

# 24 عاماً من العطية

**أعياد آذار**  
تحية للمرأة  
بيومها العالمي 8 آذار  
باقات ورود وتهاني  
بعيد نوروز المجيد  
تهاني وتبريكات  
بعيد الخليفة (البنجة)

## اقرأ في هذا العدد

**العفو الدولية تدين السويد**  
3 ص  
**تكريم الفنان ساطع هاشم**  
5 ص  
**نشاطات المنتدى**  
7 و 6 ص  
**قصيدتان الى مصر**  
8 ص



Issue No. 103 March 2011

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد 103 آذار (مارس) 2011

## المنتدى العراقي في بريطانيا يعقد مؤتمره السنوي الثالث والعشرين

## كلمة المنتدى

### بيت الجالية المههد بالزوال

يواجه المنتدى العراقي في بريطانيا ومنذ فترة غير قليلة الدعم التي أثرت كثيراً على ادائه المتمثل في تقليص عدد الموظفين وساعات عملهم، وكذلك الدورات التدريبية التي يقدمها في خدمة الجالية وتأهيلها، بالإضافة الى انه مهدد بخسارة مكانه في البناية المؤجرة من بلدية همرسمث. ولا تنتهي مصاعب المنتدى عند هذا الحد، فبرنامج المنتدى الطموح في اقامة الفعاليات الاجتماعية والثقافية ونوادي كبار السن وغيرها من الفعاليات يصطدم بعراقيل كثيرة، خصوصاً وان الجهات المانحة نفسها تعاني من شحة الموارد، كما ان الموقف السلبي للحكومة العراقية في دعم منظمات المجتمع المدني ومنظمات الجالية في الخارج كركن مهم في العملية الديمقراطية ومؤسساتها الفاعلة، مازال غير مفهوم وغير مبرر على الاطلاق.

ونلاحظ انه في الوقت الذي تهدر الاموال الطائلة من ثروات شعبنا وموارده على قضايا غير اساسية وغير ناعمة لايجري الالتفات بشكل جدي لدعم مؤسساته الخدمية في الداخل والخارج ومنها المنتدى العراقي الذي هو بحق بيت العراقيين ، و مازال يواصل نهجه جنبا الى جنب مع مؤسسات المجتمع المدني في الخارج.

ومن اجل الحفاظ على المنتدى العراقي ودوره الفعال يتوجه اليوم لابناء الجالية الكرام في مساعده باعتباره منظمة خيرية كرسست جهدها في خدمتهم وتوصيل صوتهم والدفاع عنهم، وذلك من خلال:

- الاشتراك السنوي في جريدته لتغطية النقص في موارد الداعمة لها من بريد وطباعة.

- التبرع لتغطية كلف نشاطاته المختلفة من حجز القاعات وايجار البناية وصرفيات المكتب وغيرها. على ان يجري الاعلان وتوثيق اي تبرع يصل من خلال صحيفة المنتدى وعلى موقعه والجهات الداعمة للمنتدى .

- التطوع في انجاز اعمال المكتب اليومية، ما يخفف الاعباء عن الاخرين.

ان مساندتكم للمنتدى سيحول دون فقدان هذه المنظمة الحية الفاعلة في اوساط الجالية ويعزز صلاتها مما يخدم اعلاء الشأن العراقي في الخارج.

عقد المنتدى العراقي في بريطانيا مؤتمره الثالث والعشرين يوم السبت المصادف 20 تشرين الثاني 2010 في كنيسة ريفركورت في همرسميث في غرب لندن ، وتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة واقرار تقرير الهيئة الادارية للمنتدى وتقرير المالية.

بدأ المؤتمر باقرار النصاب القانوني والمصادقة على جدول الاعمال. وجرى الترحيب بضيوف المؤتمر والمؤتمرين. واعقب ذلك الاستماع الى كلمة رئيس الهيئة الادارية السابقة للمؤتمر الاستاذ عبد الاله توفيق التي رحب فيها بالمؤتمرين، ودعاهم للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء كنيسة سيدة النجاة وشهداء الشعب العراقي، وتعهد باسم المنتدى ، بمواصلة الجهود لخدمة ابناء وبنات الجالية العراقية، واتى على جهود الهيئة الادارية السابقة وشغيلة المنتدى والمتطوعات والمتطوعين، وأشار الى شحة الدعم المالي وتطرق الى المشاريع العديدة التي يراعاها المنتدى، ومن ضمنها مشروع الطفل العراقي) كما قدم ملخصاً لكلمته باللغة الانكليزية).

وبعد ذلك جرى اقرار جدول عمل المؤتمر الذي اعدته الهيئة الادارية السابقة، وقدمته الزميلة بسلم عجيبة عضو الهيئة، بعد الاستماع الى عدد من المداخلات. ومن ثم قدم عدد من ضيوف المؤتمر كلماتهم.

وكان اولهم الاستاذ الدكتور عبد العظيم السبتي رئيس رابطة الاكاديميين العراقيين في بريطانيا، وبعده قدمت الزميلة احلام كدوم كلمة رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا، التي شكرت فيها المنتدى على دعمه للرابطة وتمنت النجاح لاعمال المؤتمر. وبعدها، كلمة جمعية



راضي وسندس نجيمة وميسون محي الدين وخولة اسكندر وعواطف العبادي واينار حمزة والشابطين شيرين حسن وكات حناً. ثم تحدث الزميل جبار حسن، مدير المنتدى، عن الاضرار التي لحقت وتلحق بالمنتدى وغيره من المنظمات الطوعية والخيرية جراء التقشف الذي اقدمت عليه الحكومة البريطانية، وخصوصاً حكومة المحافظين والديمقراطيين الاحرار ، الامر الذي يهدد بغلق الكثير من المنظمات الخيرية لقلّة الدعم او وقفه كلياً. وانتخب المؤتمر في ختام اعماله هيئة إدارية جديدة ضمت كل من:

- السيدة بسلم عجيبة
- السيدة فوزية العلوجي
- السيد أحمد خضير
- السيد عبد الرحمن مفتن
- السيد أسامة الوكيل
- السيد باسل جبر
- السيد علاء ناصر

الدكتور صباح جمال الدين ، عضو الهيئة الادارية السابقة، قد بعث برسالة تحية للمؤتمر لسبب غيابه عن لندن، ووجه فيها الشكر لزملائه في الهيئة الادارية، وشغيلة المكتب والزميلين عبد جعفر وعبد الرزاق الصافي لمعاونته في تحرير جريدة المنتدى.

وكان من بين فقرات جدول عمل المؤتمر تقديم شهادات تقديرية : لشابين متميزين هما الفنان خيام اللامي لنيله شهادة الماجستير في مجال الموسيقى ، والطالب أوس عزت صادق لتفوقه في دراسته الثانوية وقبوله طالباً في جامعة كمبردج لدراسة الطب. وللدكتور صباح جمال الدين والزميل عبد جعفر لجهوده المشكورة في تحرير جريدة المنتدى.

وبعدها قام مديرالمنتدى الاستاذ جبار حسن بتقديم شهادات تقديرية عن العمل الطوعي للزميلات والزملاء :فوزية العلوجي وفيحاء السامرائي ود.علي شوكت وامل

الكندي للمهندسين القاها الدكتور جعفر البدان.

ثم تحدث الاستاذ غانم جواد المستشار الثقافي في مؤسسة الحوار الانساني - بيت السلام ، فاشاد بجهود المنتدى العراقي وتمنى له النجاح. وعرف بمؤسسة الحوار الانساني التي بدأت اعمالها منذ بضعة اسابيع في لندن، وكونها مركزاً للحوار الثقافي الانساني، المفتوح لكل ابناء الجالية العراقية وغيرهم .

والقى الاستاذ نعمان منى رئيس جمعية أمل الخيرية العراقية كلمته متمنيا النجاح لعمل المؤتمر، وأشار الى نشاطات منظمات المجتمع المدني داخل الوطن في التصدي لخرق الدستور والعمل على الحفاظ عليه. وتحدث الزميل علاء ناصر في كلمته عن مجموعة الشباب العراقي التي تهدف الى جمع شمل الشباب، وأشار الى فعاليات قام بدعمها المنتدى العراقي، وأعرب عن شكر المجموعة للمنتدى على ذلك. وهذا وكان

## اللجوء في المملكة المتحدة

كان مجموع طلبات اللجوء في المملكة المتحدة للعام 2010 هو 17790 طلباً (تشمل أفراداً وعوائل وما مجموعه 22090 شخصاً) ويضمنها 4840 طلباً في الربع الأخير من عام. 2010 حيث نظر في 20645 طلباً للجوء، منح منها 3480 حق اللجوء السياسي وفق معاهدة جنيف للاجئين لعام 1951، ومنح 90 طلباً قرار الحماية الانسانية و620 طلباً قرار الإقامة المؤقتة بقرار من وزير الهجرة البريطاني. أما عدد طلبات لجوء العراقيين الى المملكة المتحدة في الربع الأخير من 2010 ( أشهر تشرين الأول والثاني وكانون الأول)، فكان 95 طلباً ليصل المجموع الكلي لطلبات لجوء العراقيين للعام 2010 في المملكة المتحدة الى 365 طلباً. وتم النظر في 140 طلباً للجوء عراقيين ، منحت 10 طلبات منها حق اللجوء السياسي و10 أخرى الإقامة المؤقتة وفق صلاحيات وزير الهجرة، ورفضت 120 طلباً، خمسة منها بسبب مرورهم ببلد آمن قبل وصولهم المملكة المتحدة.



## تكريم مبدعات

أمسية يكرم فيها

المنتدى العراقي

نساء عراقيات تميزن

بعطائهن في مجالات متعددة

يوم الثلاثاء 29 آذار 2011

6.30 - 8.30 مساءً

على قاعة كنيسة ريفركورت في همرسمث

(التفاصيل في ص 6)



## شخصيات إجتماعية ووطنية عراقية في لندن تجتمع لتأسيس التيار الديمقراطي في بريطانيا



عندنا كوجر، كاوه بيسراني، حيدر البديري و فائز الشمري.  
وأعلن الاجتماع، الذي عقد في قاعة المركز البولوني غرب لندن، تضامنه الحار مع التظاهرات الشعبية التي تعمر أرجاء الوطن من أجل اصلاح جذري للنظام ومحاربة الفساد ونهج المحاصصة والقضاء على البطالة والمطالبه بتقديم الخدمات وغيرها. وأدان حملات القمع التي واجهت بها السلطات المتظاهرين وأدت الى سقوط العديد من الشهداء والجرحى في عموم محافظات الوطن، وشجب انتهاك حرية التعبير وحق التظاهر والاعتداءات على الاعلاميين والصحفيين.

المنتدى - خاص  
في اجواء حماس منقطع النظير وبحضور حاشد مميز تجاوز 150 شخصية إجتماعية وثقافية وأكاديمية ووطنية وبمشاركة نشيطة من الشباب والنساء، اجتمعت لتعلن عن تأسيس التيار الديمقراطي في بريطانيا يوم السبت 5 آذار 2011 في لندن، وانتخب لجنة تنسيق نصف قوامها من الشباب والنساء ضمت: د. فاروق الرواي، طالب العواد، فيصل عبد الله، د. رشيد الخيون، عبد الاله توفيق، د. علي شوكت، جينو العمو، باسمه الحكيم، بشري برتو، انسام الجراح، مظفر قاسم، د. محمد علي زيني، د. سعد الزبيدي، د. صباح مرعي،

## اجتماعيات

### تهاني

- تهانينا الحارة للدكتورة أمل جاسم معوف والدكتور اصيل عبد الامير الوائلي بمناسبة عقد قرانهما.
- تهنئة بالنجاح للشابة هبة عبد الرزاق لحصولها على شهادة الماجستير
- تهنئة للفنان الشاب خيام اللامي لحصوله على شهادة الماجستير بدرجة امتياز من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سوس) - جامعة لندن.
- تهنئة للشابة نورا محمد علي لحصولها على شهادة البكالوريوس في القانون .
- تهانينا للسيد علاء الحلو وزوجته رغد بولادة طفلها الثاني وأسمياه سجاد.

### تمنيات

- تمنيات بالشفاء للاستاذ ابراهيم الأعسم لاجرائه عملية جراحية في القلب تكلت بالنجاح.
- تمنياتنا لأخ العزيز المهندس غياث أحمد (أبو نوروز) بالتعافي والشفاء التام إثر عارض صحي ألزمه المستشفى.
- تمنياتنا بالشفاء للأستاذ الدكتور فيصل الكفشي إثر عملية جراحية كبرى.
- تمنيات بالشفاء والسلامة للشباب رائد الركابي، ابن الدكتور عزيز الركابي، إثر حادث مروري في جنوب شرق آسيا.
- تمنيات بالشفاء العاجل للعزيز الأستاذ صبيح الزهيري (أبو نوري) بعد إجراء عملية ثانية.

### تعازي

- تعازينا الحارة للسكرتير السابق للهيئة الادارية للمنتدى العراقي الاستاذ مالك حمزة بوفاة والدته في العراق.. للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.
- تعازينا لزبيدة وأمني وأية وسارة ومريم كريمات الراحل حامد عبود (أبو صطيف) بمناسبة وفاته في لندن.
- تعازينا الى الزميلتين أمل وسندس يعقوب لوفاة ابن اختهما الشاب حيدر اسامة الخالصي إثر عملية قلب وعسى أن تكون آخر الأحران.
- تعازينا للزميل هنديين معروف وزوجته الدكتورة تانيا أمين بوفاة شقيقها الشاب في لندن في كانون الأول الماضي.
- تعازينا للسيدة مجبل بابان وعائلتها الكريمة بوفاة شقيقها الشخصية الوطنية العراقية الدكتور رافع صبحي أديب بابان بعد مرض عضال في بريطانيا.
- تعازينا للسيدة عواطف حلمي بوفاة والدتها في العراق.
- تعازينا للسيد صباح فيلي لوفاة شقيقه في العراق.
- تعازينا للسيد مجيد ناصر (أبو أمال) لوفاة والده في العراق.
- تعازينا للسيد حاكم عطية لوفاة والدته في العراق.
- تعازينا الحارة لأخ العزيز صادق السادة بوفاة والدته في العراق.
- تعازينا للأستاذ علي عرمش شوكت بوفاة شقيقته في العراق.
- تعازينا للسيدة دلخواز طاهر والسيد كردون طاهر بوفاة شقيقهما في السلبيانية في كردستان العراق.

### بحث

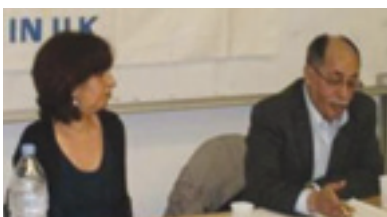
- السيد ماجد التميمي يبحث عن الدكتور صباح خليل فتح الله، يرجى من يعرفه الاتصال بالمنتدى العراقي.

### بحث

- سيد طاهر جيزاني يبحث عن صديقه حقي عبد الكريم ويرجوه الاتصال به رقم النقال. (07876616060)

## الصحة النفسية في العراق:

### كارثة منسية على رفوف المحاصصة



المندى العراقي - خاص  
نظمت رابطة الاكاديميين العراقيين في بريطانيا يوم 10 شباط (فبراير) ندوة حول الصحة في العراق - الواقع والطموح، وذلك في كلية جامعة لندن في منطقة پوستن قدمها الدكتور ماجد الياسري.  
واشارت الدكتورة سيرين البكر في تقديمها الى اهمية هذا الموضوع خصوصا وان العراق مر بحروب وازمات عديدة اثرت على نفسية المواطن، كما ان لها تأثيرا على الاجيال القادمة، مؤكدة ان الصحة الجسدية تتأثر الى حد بعيد بالصحة النفسية.  
وفي محاضرتة شدد الياسري ان الوضع النفسي للعراقي مرتبط بالوضع السياسي والاجتماعي والمعيشي رغم ان الجانب الوراثي البيولوجي يلعب دورا فيه.  
فالاضطرابات النفسية في الشخصية العراقية كثيرة بسبب الازمات التي مر بها العراقيون ايام الدكتاتورية من قمع وحروب ومالحقة من ارباب واحتلال وغياب الخدمات والبطالة وسوء الوضع المعاشي للمواطن، وهي امور تحتاج الى خدمات فعالة تتسم مع متطلبات العصر، لكن البدء في تحقيقها مازال متعثرا. فهناك فئات واسعة من المجتمع العراقي تعاني اوضاع نفسية صعبة منهم، المهمشون، المهاجرون، والمهجرون، والاطفال الارامل، والشباب، والاطفال، بالاضافة

## النفط العراقي والتخطيط الناقص

في المجتمع أثريا متهربين وفقراء مدقعين، وبذا جرى إضمحلال طبقة وسطى، تلك التي تقوم بالخدمات في المجتمع. وكانت السياسة النفطية في الفترة البائدة لا تعتمد على تخطيط صائب.

وعقب على الوضع الحالي في العراق حيث بين إن هناك تخطيط إقتصادي ناقص مما سبب تخبط كثير في السياسة الإقتصادية الذي همش كذلك الطبقة الوسطى في المجتمع، وأدى إلى نقص في الخدمات العامة الهامة للناس، مع وجود الفساد الإداري المريع. وبين إننا نرى ثمة شرائح إجتماعية أثرت كثيرا مقابل فقر شديد لشرائح كثيرة من الناس. وأكد على ضرورة إحياء الطبقة الوسطى التي يقع على كاهلها القيام بالخدمات. كما تطرق د. زيني إلى أهمية التطور الإقتصادي، معقبا على إقتصاد المسوق وأهمية إستغلال المياه والتعليم والإهتمام بالمرأة وتعليمها. عند إنتهاء الندوة يادر العديد من الحاضرين بمدخلاتهم وأسئلتهم التي ساهمت بإثراء المحاضرة.

ضمن برنامجه العام عقدت رابطة الاكاديميين العراقيين يوم الثلاثاء الأول من آذار 2011 ندوة في جامعة لندن، كانت بعنوان: النفط ومحنة الإقتصاد العراقي - خارطة طريق لإعادة الإعمار وتحقيق نمو إقتصادي مستدام.

حاضر في الندوة الخبير الإقتصادي النفطي الدكتور محمد علي زيني وأدارها الدكتور عدنان يوسف رجب. وحضرها عدد من المهتمين بالشأن العراقي النفطي. عرض د. زيني مخططات بيانية أوضح فيها تطور إنتاج النفط خلال حقبة عديدة في تاريخ العراق الحديث، مع تطور البنية السكانية خلال تلك الفترات، مبينا إن إقتصاد الحكومة العراقية هو لدولة ريعية، أي الإعتماد على بيع النفط للحصول على الأموال دون مجهود. وأشار إلى خطل الخطط الإقتصادية والتذبذب في تخطيط الإقتصاد العراقي. كما أوضح إن موارد النفط في فترة الحكم المباد كان يحصل عليها صدام حسين ومؤازريه دون الناس الآخرين، وحصل من جراء طبقتين

## الملتقى العراقي يعنى الفنان المسرحي منذر حلمي

فقد كان من بين مؤسسي «رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين»، وكان أحد المشاركين في إجتماعات تأسيس «الملتقى العراقي / لايبزغ»، وشهدته لايبزغ في عرض مسرحية «السيد والعبد» مع الفنان الكبير خليل شوقي، ومن أخرج المسرحي القدير الراحل عوني كرومي.  
فأحر التعازي لأم سلام وعائلته، ولزملائه الفنانين، ولهم ولنا جميعا الصبر والسلوان ولأبي سلام دوام الذكر الطيب.  
الهيئة الإدارية للملتقى العراقي لايبزغ 26.11.2010

بحزن بالغ تلقى الملتقى العراقي / لايبزغ نبأ وفاة الفنان المسرحي الكبير منذر حلمي، الذي توفي في إحدى مستشفيات برلين بعد مرض عاجله ليترك خشبة مسرح الحياة، بعد أن ترك وراءه خشبات المسرح في العراق مضطرا بعد أن أحكمت الفاشية البيعتية قبضتها على العراق، تنقل في المنافي مساهما في النضال ضد الفاشية البيعتية، عبر تعبئة العراقيين في المنافي في تنظيمات المتقنين وتنظيمات مجالس الجالية، وعبر الفعاليات الثقافية و الجماهيرية.

## نشاطات رابطة

### المرأة العراقية في بريطانيا:

#### ● حفل يوم المرأة العالمي

تدعوك رابطة المرأة العراقية لحفلها السنوي بمناسبة الذكرى المئوية ليوم المرأة العالمي 8 آذار وذكري تأسيس رابطة المرأة العراقية يوم الجمعة المصادف 18 آذار 2011، في الساعة 19:30 - 22:30 مساءً

وعلى قاعة بوليفر هول

Bolivar Hall  
54 Grafton Way  
London W1T 5DL  
Tube: Warren Street & Euston square

#### أسعار التذاكر: 15 باوند

● ندوة للسيدة انسام الجراح للحديث عن "المرأة العراقية امس واليوم" مع عرض صور يوم الأحد 2011/4/3 الساعة 4 - 6 عصراً، على قاعة كنيسة ريفر كورت في همرسمت.

● إستضافة للدكتور رافع اسماعيل عزيز في حديث عن تاريخ الطب في بلاد ما بين النهرين في 12 شباط 2011.

● ندوة حول مفهوم "الكوتا" وتهميش دور المرأة العراقية في الحكومة الحالية، قدمتها السيدة بشري برتو في 6 آذار 2011.

## منتدى مير بصري للمعرفة في لندن يقيم أولى ندواته

أقام "منتدى مير بصري للمعرفة" في لندن مساء السبت 12 شباط (فبراير) 2011 (في قاعة دار السلام التابعة لمؤسسة الحوار الانساني ندوة للاحتفاء بذكرى الاديب والاقتصادي والمؤرخ مير بصري (1911 - 2006) بمناسبة صدور كتاب جديد عنه حمل عنوان "مير بصري..سيرة وتراث" للباحثة العراقية فائق محيي عن دار ميزوبوتاميا في بغداد.  
حيث حاضر في الندوة الباحث العراقي الدكتور رشيد الخيون والاستاذ ضياء كاشي الذي ربطته علاقة شخصية بالراحل بصري. وادارت الندوة الناشطة النسوية نيران البصون.

يذكر ان منتدى مير بصري هو منتدى ثقافي عراقي لكل مجالات المعرفة التي اهتم بها الراحل مير بصري، وهذا المنتدى هو لحفظ تراث وتاريخ ومنجزات بصري الذي هاجر بغداد الى لندن حتى وفاته في 3 كانون الثاني 2006 وبقي وفيا للعراق .

عاش مير بصري أكثر عمره في بغداد، وأصدر في العام 1955 مجموعة قصصية عنوانها "رجال وظلال" كما نشر مقالات في مجلة "الوقا" و"الاقلام" و"جريدة" التآخي" والكثير من الصحف العراقية في الفترة الملكية والجمهورية وكذلك نشر العديد من المقالات في المجلات العربية منها "الكتاب" المصرية ومجلة "الاديب" البيروتية، وآخر كتاب صدر له في العراق عام 1971 بعنوان "اعلام اليقظة الفكرية في العراق".

ترك مير بصري الكثير من القصص والمقالات، والأهم من ذلك أنه أرخ وأرشف حياة زهاء ألف شخصية عراقية: ما بين فنان وسياسي وأديب ومؤرخ وديبلوماسي ورجل دين وفقه وصحفي: لم يترك شخصية عراقية إلا ودونها في كتبه الكثيرة التي ما زالت تحظى باهتمام من قبل العديد من القراء العراقيين.



## الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية تنتقدان السويد بشدة بسبب سياسة الترحيل



على حدة" هذا وقد اعتصمت مجموعات من المتظاهرين الذين تجمعوا في مدينة جنوب غرب غوتنبيرغ وستوكهولم وسط انتقادات متزايدة من عمليات الترحيل، وقامت الشرطة بتفريق مظاهرة احتجاج واعتقل حوالي 70 شخصا في جوتنبيرغ، وفقا للسلطات السويدية. وفي ستوكهولم احتجزت الشرطة نحو 25 شخصا خارج مركز احتجاج طلابي للجوء حيث حاول 60 متظاهرا منع ترحيل العراقيين الذين نقلوا إلى طائرة مستأجرة في مطار أرلاند. وقالت جونا اندستروم، واحدة من المحتجات

السويديات على عمليات إبعاد العراقيين للوكالة: " رأينا العراقيين داخل وحدة الاحتجاز وهم يلوحون لنا بأيديهم قبل أن يقوموا بتسفيرهم"، وتقول أيضا: "لم أر أيا من المتظاهرين يستعمل أي نوع من أعمال العنف، ولكن الشرطة السويدية استعملت رذاذ الفلفل والهرات لتفريق المتظاهرين". وقالت اندستروم انها تعرضت للضرب من قبل الشرطة على الرغم من انها كان جزءا من مظاهرة سلمية تهدف إلى حماية الأفراد الذين تتعرض حياتهم للخطر.

العنف في العراق واختاروا اللجوء الى السويد. وتظهر الاحصاءات الرسمية ان 121000 عراقي مولود في العراق يعيشون في السويد في عام 2009. وقالت ميليسا فليمينغ المتحدثة باسم المفوضية، ان المستهدفين في الاعادة القسرية إلى العراق تستوجب قضاياهم منح الحماية بموجب قانون اللاجئين التابع للأمم المتحدة وفق اتفاقية عام 1951 وكذلك بموجب مؤهلات اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أن العراقي المسيحي الذي تم ترحيله من السويد في أكتوبر 2010 تم منحه اللجوء في السويد بعد أن عاد إليها مرة أخرى، وذلك بعد أن اجبر على الفرار من بلاده مرة ثانية في أعقاب أعمال عنف استهدفت الجالية المسيحية. هذا ويواجه المسيحيون العراقيون واليزيديون والشبك وغيرهم من الأقليات كثيرا من هجمات الجماعات المسلحة وفقا لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان. لكن ميكائيل ريبينفنيك من مجلس الهجرة السويدي والمدير للشؤون القانونية يقول بأنه ليس هناك من سبب لوقف عمليات الترحيل إلى العراق، وأن كل من يحتاج إلى حماية فهو يتلقى هذه الحماية، وقال Ribbenvik: "نحن نحترم ونتصرف وفقا لاتفاقيات جنيف بحماية أولئك الذين هم في حاجة إلى الحماية". وتساءل قائلاً: "المفوضية لم تقم بإجراء أي من التقييمات الفردية، فكيف يمكن لهم الادعاء بأنهم يعرفون حالات طالبي اللجوء أفضل منا؟..". على الرغم من الانتقادات الدولية فقد رفض وزير الهجرة السويدي توبياس بيلستروم التعليق على التصريحات التي أدلت بها المفوضية أو منظمة العفو الدولية، قائلاً: "هذا ليس شيئاً جديداً.. وهذا هو ما تقوله منظمة العفو الدولية باستمرار في مناسبات عدة"، وقال بيلستروم لوكالة الأنباء السويدية تي تي تي: "من المهم أن نتذكر أن لدينا نظام قانوني في السويد يقوم على أساس سيادة القانون الذي تخضع له السلطات والمحاكم ويشترط هذا النظام سماع كل حالة

انتقدت كلا من الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية السويد بشدة لقيامها بطرد المهاجرين العراقيين الذين فروا من وطنهم للبحث عن مأوى في دولة أوروبية، مشيرة إلى مخاوف من أن العنف في العراق لا يزال يهدد حياة المهاجرين المرشحين للعراق. وقد صرح (سليبي شيتي)، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، بأن لديهم مقابلات مع العديد من الأشخاص الذين تم ارسالهم من قبل، ورسالتهم واضحة وبصوت عال: العراق ليس آمناً، وقال أيضاً: "يجب على السويد التوقف عن الإعادة القسرية لهؤلاء الناس الذين هم في خطر". ودعت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومفوضية شؤون اللاجئين، ومنظمة العفو الدولية لوقف عمليات الترحيل القسري إلى العراق، مع التركيز بشكل خاص على حالات الأفراد من الأقليات العرقية أو الدينية التي استهدفت في الهجمات الأخيرة. ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، فإن آخر عملية ترحيل للعراقيين من السويد وقعت في 2011/1/19 وشملت 14 شخصاً على الأقل من محافظات ساخنة بشكل خاص، بما في ذلك بغداد وكركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى وأعربت المفوضية عن قلقها الشديد من أن السويد أرسلت أكثر من 20 عراقياً إلى بغداد، على الرغم من التحذيرات المتكررة بأن الظروف الجيو أمنية في العاصمة العراقية. هذا وقد كانت سلطات الهجرة السويدية قد قررت في 2007 انه "ليس هناك نزاع مسلح في العراق"، وأنه بالتالي يمكن للمواطنين العراقيين العودة الى بلادهم. يعني هذا الحكم أن السويد لم تعد تمنح اللجوء لثقائنا للعراقيين. ومنذ عام 2009 والسويد والنرويج والدنمارك والمملكة المتحدة وهولندا تقوم بالترحيل القسري للمئات من العراقيين ممن رفضت طلبات اللجوء لهم. أما في فنلندا فالموقف الرسمي هو أن هناك نزاعاً دولياً مسلحاً في العراق، لذلك فقد توقفت مؤخراً عن عمليات الترحيل إلى العراق. وقد فر عشرات الآلاف من العراقيين من أعمال

### اللاجئون العراقيون في سوريا:

#### بين مطرقة الاهمال وسندان الفقر

بنتقد لاجئون عراقيون في سوريا بشدة اداء المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الاغذية العالمي التابعين للأمم المتحدة، مؤكداً ان اوضاعهم تتراجع بسبب رداءة المساعدات المقدمة لهم وتأخير تطبيق اعادة التوطين الممنوح لهم بالمقارنة مع نظرائهم في الدول المجاورة. وفي احد مراكز توزيع المساعدات في دوما (15 كلم شمال شرق دمشق)، عبر مئات العراقيين الذين جاؤوا لتسلم المساعدات، عن احتجاجهم على اداء المفوضية وعلى نوعية وكمية الغذاء المقدم من برنامج الاغذية العالمي.

بيروي اوشانا خمو (49 عاماً) الذي دخل سوريا في 2004 لوكالة فرانس برس "اتصلوا بي في 2009 من اجل المباشرة باجراءات اعادة التوطين واخبروني بانني ساذب الى المانيا. تم استدعائي عدة مرات بعد ذلك الى مقر المفوضية في كفرسوسة من اجل متابعة الملف حيث اساء العاملون معامليتي واجلوا اكثر من مرة منحتي التوطين مبدئين اسباباً مختلفة في كل مرة". واضاف ان هذا الامر "ينطبق على الكثيرين"، متبهما موظفي المفوضية بأنهم يتقاضون رواتباً دون ان يحلوا مشاكل العراقيين الذين يتعرضون للمذلة على حد تعبيره. وتابع اوشانا ان "اغلب العراقيين مرضى ولا يتحملون عناء الانتظار والمجيء الى هنا". واكد محمد يوسف (45 عاماً) الذي سجل اسمه لاعادة التوطين منذ 2006 "هناك من غادر العراق بعدي (...) وحصل الان على اعادة التوطين وسافر الى امريكا. لكن اغلبنا في سوريا لم تتم دراسة ملفاته والخدمة هنا مختلفة عنهم جزئياً". وبعد ان رأى انه ليس هناك عراقي يرغب بالعودة الى العراق في ظل هذه الظروف، قال "لدي اصدقاء في مصر وتركيا والاردن ولبنان. الوضع لديهم مختلف والمشكلة ليست بالبلد بل في عمل المنظمة".

من جهة اخرى، اكد خمو ترددي نوعية المساعدات التي يتلقاها من برنامج الاغذية العالمي. وقال ان "المساعدات التي كانت تصلنا كانت جيدة ومتنوعة لكنها اليوم (...) رديئة وهي تاتي بعبوات غير مختومة". واضاف ان هذه المساعدات لا تقدم على هذا الشكل الا هنا في سوريا، موضحاً انه "حتى الطيور لا تأكل البرغل المقدم".

وتؤكد هدى وهي في العشرينات من عمرها ان "هناك سلعا لا تستخدمها كالبقول لذلك نضطر لتوزيعها بينما لا يتم توزيع المنتجات الضرورية كالمعلبات واللحوم والالبان". واقتربت حساب كلفة السلة الغذائية واعطاء بدل نقدي بدلا عنها

بما يمكننا من شراء السلع التي نريدها لان المنتجات الموزعة لا تتناسب واحتياجاتنا". وصرح محمد يوسف في السابق كان يتم توزيع مواد مفيدة كالسمن والخبز لكن منذ عام ونصف تدهور وضع المساعدات مشيراً الى ضرورة تحسين النوعية "ولو كان ذلك على حساب الكمية". ويؤكد الكثير من العراقيين بأن المساعدات التي يتلقونها لا تكفي لسد احتياجاتهم وبخاصة في فصل الشتاء حيث تزداد الحاجة الى الملابس للتدفئة. وردا على هذه الاحتجاجات على نوعية المواد الغذائية، قالت سيلي موزمل المسؤولة الاعلامية لبرنامج الاغذية العالمي "قبل انتقاء نوعية المواد نقوم بسبر احتياجات العائلة الغذائية بحسب السعرات الحرارية". واضافت "تعرض المعونات على الحكومة السورية التي تعطي موافقتها بحسب المقاييس المحلية قبل توزيعها"، موضحة ان "المساعدات تاتي على شكل منق ولا تقوم بشرائها حيث تاتيها بكميات ضخمة مما يضطرننا الى فتحها واعادة تعبئتها في عبوات حسب الحصص المخصصة".

اما مسؤولة مشروع اللاجئين في الهلال الاحمر منى كودي، فقالت "نعلم انهم لا يحتاجون اغلب مواد التي يتم توزيعها مما يضطرم لبيعها وشراء المواد التي يحتاجونها بثمانية". وحول الرعاية الصحية فيؤكدون بأن هناك خدمات صحية لكن الازدحام شديد للحصول عليها ويضطرون احيانا الى الانتظار ثلاثة ايام لزيارة طبيب الأسنان او العيون. وتعاني ثريا غازي (56 عاماً) المصابة بسرطان الثدي الامرين. وقالت "اتقاضى راتباً وقدره سبعة آلاف ليرة سورية (150 دولار) ادفع منه 5 آلاف للايجار والباقي لا يسد رمقي، اعتمد اعتماداً كلياً على المساعدات". وتقدر سوريا عدد اللاجئين العراقيين على اراضيها بمليون وربع مليون شخص فيما يبلغ العدد المسجل لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حتى نهاية تشرين الاول /اكتوبر 139 الفا و586 شخصاً وتقدم المساعدات بموجب مذكرة تفاهم لمشروع الطوارئ الخاص بتقديم المساعدة للعراقيين الموجودين في سوريا بقيمة 32 مليون دولار. وقعتها الحكومة السورية في تموز/يوليو 2010 مع البرنامج. وبحسب تحقيق اجراه المكتب المركزي للاحصاء في سوريا عن الاسر العراقية يشعر 52,2 بالمئة من العراقيين باليأس من اوضاعهم بينما يجهد 37,8 بالمئة بالكاء بسهولة وينتاب 25,4 بالمئة منهم نوبات فرح او هلع مفاجئ فيما يراود التفكير بالانتماء 7,8 بالمئة منهم.

## العراقيون في المغرب: حين تفتح الابواب الى النصف



الجنسية المغربية فاي عرف هذا؟

نأتي الى مسألة غلق المدرسة العراقية التي تعتبر بدورها أم الفضائح ذلك ان هذه المؤسسة التربوية المعروفة والتي تأسست نهاية السبعينات والمشهود لها بكفاءتها العلمية والتربوية تبادر وبشكل مفاجئ السلطات المغربية بغلقها وتشريد طاقمها الإداري والتربوي المكون من عشرات الأساتذة من العراقيين وبالنتيجة حرمان عوائلهم من مصدر رزقهم الوحيد دونما سبب منطقي إنما اعتماداً على وشاية، وعلى اثر ذلك قامت جمعية الرافدين للعراقيين المقيمين في المغرب بمكاتبة السلطات المغربية وسفارة العراق في الرباط ووزارة التربية العراقية دون طائل وبقيت المدرسة مغلقة حتى الآن بعد أن توزع تلامذتها مرغمين على المؤسسات المغربية.

قصداً من عرض هذه الإشكالات الخطيرة للجالية العراقية الوقوف على ما تعانیه مقارنة مع الجاليات العراقية في أوروبا وأمريكا وما تحصل عليه من امتيازات إن على مستوى الحصول على الجنسية أو ممارسة الحق الطبيعي كمواطنين شأنهم شأن سكان البلد الأصليين دون نغفل أن المواطنين المغاربة يكونون احتراما شديدا للعراقيين الأمر الذي يخفف كثيراً من معاناتهم.

\*كاتب وشاعر عراقي مقيم في المغرب

1500 دولار ويسنوات عمل تصل إلى 31

عاما فان راتبه التقاعدي يهبط إلى ما يقارب 5500 درهم، أي أكثر من النصف في حين ان راتب من يماثله من زملائه المغاربة يصل إلى أكثر من ضعف هذا الراتب التقاعدي الممنوح للعراقي، فأي معايير اعتمدها المشرع. وسبق وأن تقدم هؤلاء الأساتذة لسفارة العراق في الرباط بتبني هذا الملف الا ان السفارة لم تستجب له في حين ان اساتذة اجانب بالوضع نفسه اعادت لهم سفاراتهم حقوقهم بالكامل، ولا يعرفون الى من يلجأون لإصافهم ورفع الحيف عنهم سيما ان جلهم باتوا مرتعا للأمراض المزمنة؟

٢- الإقامة: كل عام مطلوب من العراقيين تجديد اقاماتهم في المغرب ليكون وجودهم شرعياً، تصوروا معي: بعد ثلاثة عقود من الإقامة المتواصلة وبعد أن أصبحوا أجدادا لمواطنين مغاربة فإنهم مدعوون سنويا لتجديد اقاماتهم.

٤- عقد العمل: يتم تجديد العقد المبرم مع وزارة التربية الوطنية للأساتذة المتعاقدين كل سنة، وأحيانا تتأخر الإجراءات الإدارية لان العقد يخضع لسلسلة من التواقيع في بعض الوزارات، وإذا ما حصل وتأخرت هذه الإجراءات كما حدث في أحياب كثيرة فان رواتبهم تتوقف لأشهر وهذا يعني حصول الكثير من الإشكالات، سيما وأنهم ملتزمون بقروض بنكية وإرسال حوالات لأبنائهم الذين يدرسون في الخارج، ثم تكاليف الحياة اليومية، نتساءل، لماذا لا تبادر الوزارة المشغلة بدمجهم مع الأطر التعليمية، أسوة بزملائهم المغاربة، وبهذا تكون الوزارة قد أسدت خدمة إنسانية لهم عرفانا بما قدموه من جهد وخدمات جليلة لهذا البلد؛ ولكن يبقى الطلب مجرد امنيات وصيحة في واد لأنهم يشعرون ان لا جهة تدافع عنهم سيما سفارة بلادهم. فيلقمون الحصى ويصمتون.

تصوروا معي أن أبناء الجالية من العراقيين المولودين في المغرب والذين لا يعرفون سوى هذا البلد كونهم ولدوا وتربوا ودرسوا وكبروا فيه لا يحق لهم العمل في المؤسسات الرسمية ولا يحق للطبيب المتخرج من جامعاتها فتح عيادته الخاصة كونه أجنبياً لأنه مولود من أبوين غير مغربيين ولا يمنح هؤلاء الشباب

### جواد وادي\*

تتفاقم يوماً بعد آخر محنة العراقيين المقيمين في المغرب دون أن يجدوا من يلتفت إليهم أو لمعاتهم في الوقت الذي تناضل كل مؤسسات المجتمع المدني المغربية والسلطات المعنية بملفات المغاربة العاملين في دول المهجر ومسواتهم بمواطني تلك الدول من حيث الحقوق والواجبات وهذا أمر مشروع وإنساني، فلماذا لا يلتفتت المسئولون المغاربة لمشاكل أفراد الجالية العراقية وعوائلهم الذين افنوا حياتهم في خدمة المغرب ومنهم من أمضى ثلاثة عقود أو أكثر، حيث باتوا جزءاً من نسيج هذا المجتمع، ولكن سياسات الإهمال واللامبالاة لملفاتهم تعتبر نقطة شائنة ينبغي إيجاد الحلول العاجلة والموضوعية لها وهي ليست بالحلول التعجيزية بل هي من اليسر ما ينصف هؤلاء البشر لمنحهم الطمأنينة لهم ولعوائلهم وهنا نذكر أهم الملفات التي يعانون منها:

١- الجنسية: تقدم العديد من العراقيين بطلبات الحصول على الجنسية، ومنهم من توصل برفض الطلب دون تبيان الأسباب الموجبة لهذا الرفض، ومنهم من ينتظر الجواب. هؤلاء الاخوة قد امضوا ما يقارب العقود الثلاثة، متزوجون من مواطنات مغربيات، وأبنائهم قد حصلوا على الجنسية المغربية ومنهم من لم يعادر تراب المملكة طيلة هذه الحقبة من وجودهم في المغرب، وهم يملكون كل الشروط الموجبة لحصولهم على الجنسية.

٢- نظام تقاعد الأساتذة المتعاقدين: كل ما ذكرناه بكفة وهذا الأمر لوحد بكفة أخرى، ينتمي هؤلاء الأساتذة إلى نظام تقاعدي عجيب غريب، فرغم أنهم متقاعدون مع وزارة التربية الوطنية ومن الطبيعي ان ينتموا للصندوق المغربي للتقاعد، لكن الوزارة جمعت ملفاتهم وأحالتها إلى الصندوق المغربي للتقاعد والتأمين (النظام الجماعي لمنح رواتب المتقاعدين).

وهنا تبدأ الطامة الكبرى، فحين وصول احد هؤلاء الأساتذة إلى سن التقاعد وهو خارج السلم بمرتب 12000 درهم أي ما يعادل



## كيف تعالجون أو تتجنبون السمنة؟!



عندما تقرر تقليل الوزن، يجب عليك استشارة الطبيب وإجراء فحص كامل قبل أن تبدأ في برنامج تقليل الوزن، كما أنه يمكن الاستفادة من استشارة اختصاصي التغذية. إضافة إلى ما سبق، قد يحتاج البدن استشارة معينة، وبالأخص إذا كان الشخص يعاني من نظرة الناس إليه على أنه مذبذب وقليل الفائدة. فالخطوة الأولى في العلاج النفسي هي إزالة هذا الشعور ومعالجة الشخص باعتباره صاحب مشكلة طبية.

**الحمية:** أي تقليل في الغذاء يشمل تقليلاً في السعرات الحرارية؛ فمثلاً إذا كان الاحتياج اليومي للشخص ما، هو 3,000 سعر حراري للحفاظ على حيوية الجسم، فإنه في هذه الحالة يجب على الشخص أن يأخذ ما مقداره 2000 سعر حراري في اليوم الواحد، حتى يستطيع التخلص من حوالي 0,9 كجم خلال أسبوع واحد. والإسراع في تقليل الوزن عن هذا المعدل يكون له أثر ضار على الصحة. والغذاء المراد استخدامه بغرض تقليل الوزن، يجب أن يكون مقدراً تقديراً جيداً، بحيث يحتوي على جميع العناصر الغذائية المتميزة والضرورية للجسم. وليس هناك دلائل على أن تناول الغذاء الذي يحتوي على القليل من عنصر معين، مثل الغذاء الفقير في النشويات أو البروتين أو الغذاء الذي يحتوي على عنصر غذائي واحد، له ميزة على تناول الغذاء الذي يحتوي على عناصر غذائية متوازنة.

**التغذية:** وإضافة إلى ما سبق، فإن الغذاء المراد استخدامه لتقليل الوزن يجب أن يكون ذا طعم جيد ومن الممكن شراؤه وطهوه بسهولة ويسر. يجب على الشخص الراغب في تقليل وزنه أن يطلع ويدرس الجداول التي توضح عدد السعرات أو محتوى السعرات الحرارية في الأغذية المختلفة، ويعتقد كثير من الناس أن بعض الأغذية، كالبطاطا المقلية والخبز، تحتوي على كمية أكبر من السعرات الحرارية عما تحويه في حقيقة الأمر، كما يعتقدون أن هناك أغذية أخرى مثل اللحوم تقل فيها

السعرات الحرارية عما هو حقيقي. أما عملية توزيع السعرات الحرارية المأخوذة بين الوجبات الرئيسية والوجبات الأخرى الخفيفة، فإنه متروك للشخص. يقسم بعض الناس الوجبات الرئيسية إلى 4 أو 5 وجبات خفيفة في اليوم الواحد وذلك تحاشياً للشعور بالجوع. بينما هناك أشخاص آخرون يستطيعون أن يتبعوا نظاماً غذائياً مكوناً من ثلاث وجبات رئيسية فقط.

**التمارين الرياضية:** عندما يكون الشخص بديناً جداً إلى الحد أوزانهم، عليهم القيام بعمل رياضي معين، ويجب تجنب عمل أي برنامج رياضي مفاجئ وطويل لدى الأشخاص البدناء والأصحاء، لأن له تأثيراً ضاراً على القلب. فالبرنامج الرياضي يجب أن يبدأ بالتدريج، ومن أفضل الطرق أن يبدأ الشخص التمرين بالمشي اليومي وتزيد مدة المشي بالتدريج. وعندما يقل وزن الشخص ويكون لائقاً رياضياً، يمكنه إضافة تمارين أخرى.

**الجراحة:** عندما يكون الشخص بديناً جداً إلى الحد الذي تهدد فيه البدانة حياته، ولا يمكنه اتباع نظام غذائي للتخسيس، فلا بد من إجراء عملية جراحية لتقليل حجم المعدة. ومن الأمثلة على هذه العمليات عملية راب المعدة أو تدبيس المعدة، حيث يقوم الجراح بخياطة جزء كبير من المعدة، وفي هذه الحالة، فإن المريض يأكل كمية قليلة تكفي للإحساس بالشبع.

## اعشاب لتخفيف الوزن

لا جدال في أن معظم الأنظمة الغذائية المخصصة لإلحاق الوزن الزائد تقوم باستخدام النباتات والأعشاب بصفة أساسية في نظمها الغذائية. ويمكن تقسيم النباتات والأعشاب التي تساعد على إنقاص الوزن الزائد إلى عدة أقسام:

**اعشاب تعمل على امتلاء المعدة وتعطي الإحساس بالشبع.**  
**نباتات ثبتت فاعليتها**  
وقدرتها على إنقاص الوزن الزائد عند تناولها مثل الخيار، التفاح، والشاي.  
**اعشاب تساعد على إدرار البول**  
الناتج من احتراق المواد الدهنية المخزنة بالجسم مثل الكرفس والبقدونس..

**الكرفس:**  
هو خضرة مفيدة لإنقاص الوزن بفضل عصيره الذي يزرع بالفيتامينات وبخصائصه المدرة للبول ويستعمل على نطاق واسع في الأنظمة الغذائية التي تتبع لمكافحة السمنة. والكرفس يحوي فيتامينات (أ، ب، ج) ومعادن وأشبه معادن منها الحديد واليود والنحاس والماغنسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم والفوسفور وعناصر مهدئة. ويصلح الكرفس لكل الأشخاص ذوي الصحة الجيدة ويؤكل نيئاً، مفروماً، وناعماً أو يعلك بالأسنان، ويمنع فقط عن ذوي الأمعاء الضعيفة والمصابين بعسر الهضم. كما ينصح بتناوله للمصابين بالسمنة والبدانة والسكر

والتهابات المفاصل والروماتيزم والتهاب الكلى، ويستعمل مقوياً عاماً ومرمماً لخلايا الجسم ومرطباً ومدراً للبول ومطهراً لمجرى البول والدم ومضاداً لعسر الهضم والسمنة. وطريقة استخدامه تكون بآكله نيئاً مع السلطة أو يطبخ مع الحساء أو تعصر عروقه ويشرب من العصير نصف قوح في اليوم لمدة ما بين 15 إلى 20 يوماً أو يستخدم كشراب يغلي 30 جراماً من الكرفس في نصف لتر ماء. ويمكن تجفيف أوراق الكرفس والأضلاع والجذور وهي مقطعة في الفرن للاستفادة منها في الشتاء في صنع حساء الكرفس (شوربة الكرفس) لعلاج السمنة، ويجب أن ينتخب من الكرفس الصغير والغض ويفضل في الأكل القلب على الأطراف، خاصة إذا كانت قاسية..

### السنامي (الخرنوب):

يعرف السناسنا باسم "مكي" لأن موطنه الأصلي مكة المكرمة، ويعرف محلياً باسم "سنا" وخاصة في مناطق الحجاز ويقف في مصاف الأعشاب التي تعمل على تنشيط الهضم وتعمل على تقليل الغازات من الأمعاء ويساعد على التخلص من الوزن الزائد ..

## 11 نصيحة تدفع عنك المرض!

الربوية وعند المعاناة من حساسية معينة، يمكن شراء فراش مضاد للحعث ورشه بالمبيدات من وقت إلى آخر. وجود العث أمر طبيعي منذ زمن طويل ولم يسبق أن طرح أي مشكلة، شرط الحفاظ على نظافة السرير.

4 - **الأرضية:** بالنسبة إلى تنظيف الأرض، يصعب الحفاظ على نظافة الموكيت والسجاد لأنهما يكدسان الغبار والجراثيم، حتى لو استعملت المكنسة الكهربائية، يصعب الحفاظ على نظافة الأرض. لكن لا داعي لاستعمال منتجات أو آلات خاصة دائماً. المهم هو الحرص على تنظيف المنزل ككل بطريقة دقيقة ومنظمة.

5 - **التهوية:** ينبغي الحرص على تهوية كل غرفة من المنزل، مدة 10 دقائق يومياً. أحياناً، قد تتساءل عن فائدة هذه الخطوة إذا كنا نسكن في وسط المدينة الملوثة. حتى لو كان الوضع كذلك، من المفيد تجديد الهواء في الشقة أو المنزل.

6 - **الملابس:** من المعروف أن أهم خطوة في ما يخص الملابس هي غسلها بعد ارتدائها. لكن الأهم في هذا المجال هو تغيير الملابس الداخلية يومياً. إنها قاعدة جوهرية لكن لا يلتزم بها الجميع.

7 - **القدمان:** يجب التنبيه إلى نظافة القدمين في الصيف تحديداً، بسبب ارتفاع نسبة التعرق في هذا الفصل، وفي حال المشي بلا حذاء في بعض الأماكن. لكن لا يمكن تجنب التقاط الجراثيم يوماً، إذ يمكن التقاط الفيروسات أو الإصابة بالفطريات في حوض السباحة. أهم ما يجب فعله هو الذهاب إلى الصيدلية أو اختصاصي الأقدام بأسرع وقت ممكن لمعالجة الألم في مرحلة مبكرة. حين يكون المرم مسناً أو مصاباً بداء السكري، يصبح الاعتناء بالأقدام أصعب، ومن الأفضل في هذه الحالة تخصيص ميزانية لزيارة طبيب الأقدام بشكل دوري تجنباً لحصول أي مضاعفات خطيرة.

8 - **الغبار:** لا يعني انتشار الغبار الذي يجتاح حياتنا أن المنزل قذر. يتعلق الأمر بنسبة التعرض للغبار والمواد التي تفصل بين جلسة التنظيف والأخرى. لا داعي لأن تتحول النظافة إلى هوس مع الحرص على مسح الغبار يومياً، إذ يجب صيانة قدرة الجسم على مقاومة حد أدنى من الغبار، إلا في حالة الأشخاص المصابين بالحساسية.

9 - **المطبخ:** إنها غرفة استراتيجية لأنها تستعمل لتحضير وجبات الطعام، عادةً، نحافظ جميعاً على نظافة هذا المكان لأننا نطهو فيه يومياً ونمضي الوقت بتنظيفه. لكن يجب التركيز على بعض الأماكن الجوهرية فيه: التأكد من درجة حرارة الثلاجة وغسلها من الداخل بانتظام، رمي بقايا الطبق إذا كانت غير صالحة للاكل، الحرص على نظافة المغسلة تقادياً لجذب الحشرات، أما إذا كنت تستعمل مغسلة صحن كهربائية، فيجب تنظيفها أيضاً من الداخل منعاً لتعرضها للصدأ. تساهم هذه الآلات في تسهيل حياتنا اليومية لا لثوبتها.

10 - **الحيوانات الأليفة:** تشكل الحيوانات الأليفة عساً حقيقياً للجراثيم والميكروبات من الأنواع كافة، فينبغي إحرص على غسل الكلب أو أي حيوان آخر بانتظام وتنظيف بيته كل يومين. إذا كنت تفتني حيواناً له وبر كثيف، استعمل آلة الشفط لتنظيفه. إحرص على تهوية الغرف ولا تسمح للحيوانات بالنوم في أسرة الأطفال. إنه سبب ظهور أنواع عدة من الحساسية.

11 - **التدفئة:** حين يكون جهاز التدفئة شغلاً، لا تترك جو المنزل يجم. يمكنك استخدام أجهزة ترطيب صغيرة ودسها في الغرف. لا تنم إضاءة الشموع أو شراء معطرات الجو لطمس الروائح الكريهة عن نظافة فعليه.

في هذا العصر الذي تنتشر فيه أنواع من فيروسات غريبة ومجهولة المصدر، وأمراض جديدة لتلقطها من المستشفى، وحالات المكورات العنقودية التي تظهر مراراً وتكراراً، ولا ننس أنواع الحساسية التي تتكاثر لدى الأطفال والكبار على حد سواء، حان الوقت لاسترجاع قواعد النظافة التي يجب تطبيقها يومياً، في المنزل على الأقل.

لا يمكن التحكم في ما يحصل في مطابخ المطاعم أو في غرف العمليات الجراحية، لكن علينا أن نتعلم على الأقل كيفية التعامل مع محيطنا، أي منزلنا.

النظافة أحد أبسط أمور الحياة، لكن يميل البعض إلى تحويل المنزل إلى مخبر علمي في حين يهمل البعض الآخر نظافة منزله تماماً. لا بد من إقامة توازن بين الحالتين!

تكثر النصائح المتعلقة بالنظافة الشخصية ونظافة المنزل، وتحديداً بسبب زيادة نسبة التلوث الذي يسبب الأمراض، وزيادة نسبة الكلس في الماء، وانتشار الأمراض المتناقلة جنسياً، وعودة ظهور مرض السل، وأثار الغبار الملوث... على رغم ذلك يصير الأطباء المعاصرون على ضرورة عدم المبالغة في النظافة تجنباً لإضعاف مقاومة الجسم الطبيعية للجراثيم والفيروسات. لراجع القواعد الأساسية في هذا المجال

1 - **الأسنان:** القواعد معروفة في ما يخص الأسنان. على الأم اتباع إرشادات الطبيب لتنظيف أسنان طفلها منذ مرحلة مبكرة من خلال غسل الفم بالفلور. ثم يجب المواظبة على تنظيف الأسنان ثلاث مرات يومياً طوال الحياة. إذا شعرت بالكسل، أقل ما يجب فعله هو فرك الأسنان صباحاً، بعد تناول وجبة الفطور، ومساءً قبل النوم. هكذا تضمن عدم تكسب السوس على الأسنان والحفاظ على سلامتها حتى سن متقدم. نظراً إلى ارتفاع ثمن مختلف أجهزة الأسنان وعمليات الزرع، تبقى فرشاة الأسنان أفضل وأوفر حل. إذا شعرت بألم في الأسنان، لا تتردد في زيارة طبيب الأسنان في أسرع وقت ممكن قبل تدهور الحالة.

2 - **المرافق الصحية:** الحمام أهم مكان يجب الحفاظ على نظافته. لا بد من التذكير ببعض الوقائع المتعلقة بغرفة الحمام: يكون الحمام غالباً أصغر حجماً من الغرف الأخرى وأكثر دفئاً منها وأكثر عرضة للرطوبة لهذه الأسباب، لا بد من اتخاذ بعض التدابير الوقائية أولاً، يجب غسل سجادة الحمام أسبوعياً إذا أمكن. في ما يتعلق بمناشف الحمام، على كل شخص ابتكار نظام معين لتنظيم هذا العالم الصغير. كذلك يجب تخصيص منشفة واسفنجة لكل فرد من الأسرة، إذ لا يعي الشخص أنه مريض منذ اليوم الأول، وفي حال تبادل المناشف، يرتفع خطر نقل العدوى بين أفراد الأسرة... يجب أن يكون المراحيض نظيفاً. تتعدد أنواع الالتصاقات الطفيفة التي قد تسبب مشاكل خطيرة على مستوى التبول أو الأمراض النسائية تحديداً، لذا من الأفضل اتباع العادات السليمة منذ البداية.

بعد دخول المرافق الصحية، يجب غسل اليدين دائماً بالصابون، وإذا دخلت المرافق الصحية في مكان عام، تزداد أهمية هذه التدابير الوقائية.

3 - **الغرائز:** من المعروف أن أبرز خطوة للحفاظ على نظافة الفراش تقضي بتغيير الأغشية بانتظام. لكن نظراً إلى وجود العث الذي يتغذى في فراشنا، لا بد من اتخاذ تدابير إضافية مثل نزع الأغشية وفتح نوافذ الغرفة لتهوية الفراش مدة 15 دقيقة. يساهم ذلك في تخفيض حرارة الغرفة والحد من الجراثيم التي لا تحب الحرارة ولا

## التخلص من رائحة الفم الكريهة



يعاني الكثيرون من رائحة فم كريهة والبعض منهم يجعل ذلك ولهذا لا يتم معالجتها، والبعض الآخر يعالجها علاجاً شديداً متطرفاً. إن غالبية الروائح الكريهة موجودة في البيئه القريبه مثل: رائحة الجسم، رائحة الفضلات، ورائحة الفم وكلها ناتجة عن فعاليات جرثومية، ما هي مسببات رائحة الفم الكريهة؟ إن 90% من حالات روائح الفم الكريهة سببها نشاط جرثومي داخل الفم، تنتج عن تفكك البروتينات الموجودة في الغذاء ولبعضها رائحة كريهة جداً، وهناك مجموعة عوامل تسبب ذلك منها:

- بقايا الأكل بين الأسنان
- تجمع بقايا غذاء وجراثيم على ظهر اللسان
- أمراض اللثة.
- أمراض جهاز التنفس، زكام، رشح، التهاب جيوب الأنف.
- تجمع وتكسب بقايا الغذاء في اللوزتين وتكون جراثيم كريهة الرائحة.
- جفاف في الفم نتيجة لنقص في اللعاب ينشط الجراثيم ويزيد من الرائحة.

**العلاج:** المحافظة على نظافة الفم والأسنان

- غسل الفم بمحلول يحتوي مواد مضادة للبكتيريا تمنع الرائحة في الفم
- استعمال معجون الاسنان بصورة منتظمة وخاصة قبل النوم ليلاً.
- وفي حالة استعصاء التخلص من الرائحة الكريهة فليكم مراجعة الطبيب المختص لفحص وقياس كمية الانزيمات في اللعاب المسببة للرائحة وضع العلاج المناسب.



## مدينة ليستر تكرم الفنان ساطع هاشم



حاكم كريم عطية

كان شاباً يافعا أبن التاسعة عشر عاماً عندما ألقىته في العاصمة الجزائرية في أحد بيوتات العراقيين، كان متأبطاً دفتر رسومه وتخطيطاته دائماً، كان طالباً في مدرسة الفن، وقد عملنا سوياً لمراسل مجلة الطلبة الكويتية حيث شاركني برسوماته لبعض ما كتبت في ذلك الزمان، 31 عاماً مضت، ثم مضى ومضيت إلى أشرف الساحات.. سوح الأناضار، وكان يحمل عليجته ورسومه وتخطيطاته أينما ارتحل، كان يعرضها في أبسط كالميريات ربما عرفها العراق، بمعارض توزعت على جدران بعض القواعد الأنصارية في ناوزنك وملكان وروست وغيرها من المحطات الأنصارية، رسم الكثير ومازالت أعماله الباقية من تلك الفترة معه إلى الآن، ولم تعرض منها خارج معارض كردستان البسيطة تلك الاقلها على الإطلاق، وقال لي عنها مؤخراً بانها مصدر الهامه الاساسي لربع قرن كاملة، وأقام لتلك الاعمال معارض ولعل أشهرها ما كان مشتركاً مع الشهيد الفنان أبو أيار فؤاد يلدو - في حزيران سنة 1983 بعد الهجوم التركي على مقراتنا في بهديان، فكانت تلك المرحلة تاريخاً حافلاً لأبو غصون في التسجيل والتوثيق والعطاء الفني متأثراً بحركة الأنصار ونضال النصيرات والأنصار البواسل وشعارات الخلاص من الدكتاتورية ونظام صدام حسين . ترك ساطع هاشم (أبو غصون) كردستان متوجهاً إلى الاتحاد السوفيتي حيث أكمل دراسته العليا وحصل على شهادة الماجستير في الرسم الجداري من اكاديمية موخينا للفنون ، ثم غادر إلى السويد حيث أكمل مشواره

من مقتنيات متحف مدينة ليستر، وله أعمال في المتحف البريطاني وغيرها، وساهم في عدد كبير من المعارض الجماعية والدولية ذات الشهرة، وهو حالياً من أبرز الفنانين المعروفين في المدينة، وتقديراً لجهوده الفنان ساطع هاشم (النصير أبو غصون) فقد تم تكريمه - يوم الاربعاء 24 نوفمبر 2010، وذلك تمشيناً لجهوده واسهاماته الثقافية والفنية في بريطانيا، خلال السنوات العشرة من وجوده في مدينة ليستر، فقد قررت ادارة كلية ليستر للتعليم وبالاشتراك مع بلدية مدينة ليستر تسمية القاعة الرئيسية في الكلية بأسمه : قاعة ساطع هاشم

الفني ولكنه سرعان ما غادر السويد إلى اليونان ليقرر الاستقرار بعدها في بريطانيا ، حيث عاش طيلة السنوات العشرة الماضية ومنذ سنة 2000 في مدينة ليستر وسط انكلترا، وقد أجتهد أبو غصون وعمل بكل تفاني وأخلاص في هذه المدينة طيلة هذه السنوات في مجال الفن حيث أقام تسعة معارض شخصية في متاحف وصالات مدن بريطانية مختلفة، وشارك في تطوير مجموعة فنية وكاليري مهم للرسم ونفذ أعمالاً فنية كثيرة يعد بعضها الآن إحدى معالم المدينة الفنية منها جداريتان ضخمتان في كلية تعليم الكبار واعمالاً في موضوع الحرية وهي حالياً

## أول مذيعة وأقدم منفية عراقية



فكتوريا نعمان

المربية والمحامية فكتوريا نعمان غادرت العراق قبل 53 عاماً بعد ان كانت قيد الاحتجاز، وسحبت منها جنسيتها العراقية حيث اقترنت بالطبيب اللبناني قصدي الشهبال، احد رفاقها في النضال، وانتقلت للعيش في طرابلس وعملت في التدريس وكانت ناظرة لأول مدرسة ثانوية رسمية للبنات هناك، حتى تقاعدها عام 1987. ولدت فكتوريا نعمان في البصرة ثم انتقلت الى بغداد لدخول المدرسة الثانوية. وفي عام 1941 دخلت كلية الحقوق وكانت مع زميليتها سمية الزهاوي ونزيهة فرج الطالبات الثلاث الوحيدات في الدفعة من مجموع منتي طالب. وحدث ان استمع اليها مدير اذاعة بغداد، حسين الرحال، تلقى كلمة في حفل بالكلية، فأعجب بالقاءها ودعاها للعمل في قسم الاخبار. وبهذا اصبحت اول مذيعة عراقية عام 1943، وصل صوتها الى المستمعين مرتين كل يوم، في نشرتي الرابعة عصراً والثامنة مساءً.

نشطت فكتوريا نعمان في العمل الاجتماعي والثقافي منذ كانت صببية في البصرة، واسست فرعا نسائياً لجمعية بيوت الامة وهي دون الخامسة عشرة، وكان شعار الجمعية: مكافحة الفقر والجهل والمرض. كما نشرت مقالات ادبية في جريدة «الناس» البصرية. ودفعها احساسها باليؤس الذي يعيشه الفلاحون الى التعاطف مع الحركة اليسارية. وانتمت الى الحزب الشيوعي العراقي وهي طالبة في الحقوق، وشاركت في تأسيس رابطة المرأة العراقية.

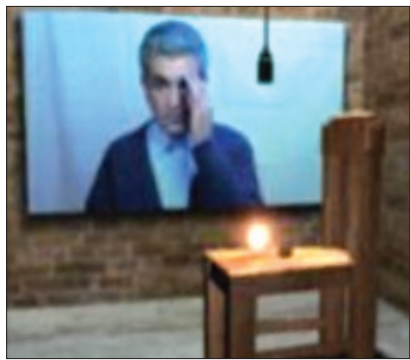
بعد تخرجها سجلت في نقابة المحامين، وشاركت في وفد المحامين العراقيين الذي سافر الى دمشق عام 1945 لحضور مؤتمر المحامين العرب، وكانت المحامية الوحيدة بين الوفود الرجالية. ولاحظت فكتوريا نعمان ان الحركة الوطنية في الشام مزدهرة، وان الحزب الشيوعي كان يمارس نشاطه بشكل علني، فبقيت هناك وعملت في تدريس الادب العربي واللغة الانجليزية وواصلت نشاطها السياسي. لكن مسيرتها تعثرت بعد اعتقالها مع رفاقها اثر اعتراف الاتحاد السوفياتي بقرار تقسيم فلسطين. واعلنت فكتوريا الاضراب عن الطعام في سجن القلعة في دمشق، ولما اطلق سراحها عادت الى بغداد لتفاجأ بان السلطات تعتقلها ايضا وتودعها سجن النساء مع شيوعيات اخريات. وفي السجن جرى عقد قرانها برفيقها الدكتور الشهبال الذي طلب لها الجنسية اللبنانية في محاولة لتخليصها من العقوبة التي كانت في انتظارها. وسحبت جنسيتها العراقية واعطيت جواز عبور الى الشام، فلبنان حيث عاشت وانجبت ابنتيها الكاتبة نهلة والمخرجة السينمائية رندا، وابنها الوحيد تميم.

## جائزة كامل شيباع

أعلن مركز الصحافة الأوربية (أي جي سي) عن إطلاق جائزة كامل شيباع، يوم الاثنين الموافق 21 شباط 2011 وكرست هذه الجائزة لذكرى المفكر والكاتب العراقي/البجيجي الراحل كامل شيباع، والذي اغتيل في 23 آب/أغسطس العام 2008 في بغداد. وقد عاد الراحل الى وطنه العراق نهاية العام 2003 إبان الغزو الذي قاده الولايات المتحدة الأمريكية، أملاً في المساعدة بإصلاح ما خلفته الحرب من فوضى سياسية وأيدولوجية واجتماعية. وتأتي هذه الجائزة بناء على مبادرة من عائلته وأصدقائه،

ولتحفي بالدور الحيوي الذي لعبه كامل شيباع بتعزيز قيم مثل حرية الصحافة، والتفاعل مع المجتمع المدني والتسامح والإستقلالية والمساواة بين الجنسين والتنوع. وستمنح هذه الجائزة لصحافي/ة عراقي/ة شاب/ة، من العاملين في ظروف صعبة وهم يؤدون واجبههم، ومخصصة لإشاعة قيم لغة الحوار الثقافي، والتسامح، والشفافية، والقانون والنظام وحرية التعبير.

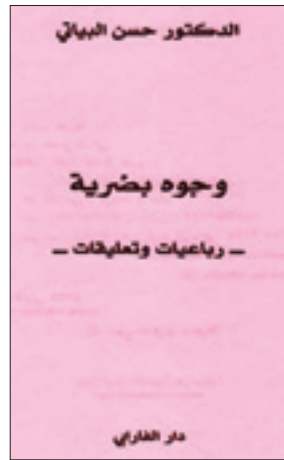
وقد عضد مركز الصحافة الأوربية ودعم هذه المبادرة كرسالة تضامن مع هؤلاء الذين قتلوا او ضيق عليهم وهم يقومون بواجبهم في دول هشة مثل العراق. ويذكر ان مركز الصحافة الأوربية تأسس في ماستريخت (هولندا) في العام 1992، وهو مؤسسة مستقلة، غير ربحية ومركز تدريبي، يهدف



إلى تحقيق أعلى المعايير في مجال الصحافة.

## وجوه بصرية

### كتاب جديد للدكتور حسن البياتي



صدر للدكتور حسن البياتي عن دار الفارابي اللبنانية في بيروت خلال النصف الاول من عام 2010 كتاب عنوانه ( وجوه بصرية ) يقع في 206 صفحات من الحجم المتوسط .

يتألف هذا الكتاب - فضلاً عن الاستهلال والمسك الختامي - من ستة أبواب وخمسة فصول، تضم مئتين وخمسة وثمانين وجهاً بصرياً نسائياً ورجالياً، من مختلف القطاعات الحياتية : الفنية الإبداعية والسياسية والنقابية والإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية والتربوية والمهنية والحرفية والرياضية والشعبية وغير ذلك .

وقد خص كل وجه من الوجوه برعاية شعرية وتعليقات تعريفية وتوضيحية تتناسب وجو الرباعية الشعرية والوجه الذي خصت به هذه الرباعية أو تلك . وفي نهاية الكتاب جملة من الإشارات تبين ظروف تأليف الكتاب والزمن الذي استغرقه والأساليب الفنية التي اتبعها المؤلف في رباعياته وتعليقاته ، فضلاً عن المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف وعن أمور أخرى يجدها القارئ، أو الباحث بين طيات هذه الإشارات .

وكذلك صدر له عن الرواد المزدهرة في بغداد ديواناً آخر هو: جراح الغضا .

## البيئة والتنمية في العراق

صدر عن دار الضياء للطباعة والتصميم في النجف الاشرف كتاب الدكتور علي حسين حنوش «البيئة والتنمية في العراق» من القطع الصغير في 88 صفحة وجاء في مقدمته «ان تطور الثقافة وتطور ادوات التكنولوجيا اتاحا الفرصة للانسان لاحداث تغييرات جدية على خارطة موارد العراق الطبيعية، غير ان هذا التطور كان

رجعياً بامتياز. فتقلص الكم الهائل من الموارد الطبيعية، بسبب البرامج والمشاريع الفاشلة (بما فيها مخططات الحروب) أفضى الى تحول ليس فقط الطبيعة وانما المجتمع الى ضحايا هذه التغيرات».





## الحريات الديمقراطية ودور منظمات المجتمع المدني في العراق



المنتدى العراقي - خاص

المرأة. أما حركة أنصار السلام التي لم تكن ترتبط بحزب معين فإنها قد منعت أيضاً وحكم على أعضائها بالحبس لسنوات كثيرة. وفي ما عدا ذلك تأسست بعض المنظمات الاجتماعية والرياضية والنوادي التي كانت بإدارة الفئة الحاكمة والموظفين. وبالتالي لم تكن هناك منظمات مجتمع مدني فعليه مستقلة عن نظام الحكم أو الأحزاب السياسية العراقية. وهي نتيجة منطقية لسياسة الحكم غير الديمقراطية والقمعية .

حول الوضع الحالي لمنظمات المجتمع المدني الحالي أكد على :  
 ○ وجود منظمات مجتمع مدني تتسم بالديمقراطية والاستقلالية عن الأحزاب السياسية وتمارس عملها تحت ظروف صعبة لا تجد الدعم المطلوب من الدولة .  
 ○ منظمات تابعة للأحزاب السياسية، ومنها الأحزاب الحاكمة على نحو خاص، والتي تبدي اهتماماً بقرارات أحزابها وتلتزم بها وتتعد في أغلبها عن طبيعة ودور ومهام منظمات المجتمع المدني.  
 ○ منظمات ترتبط بقوى وأحزاب إسلامية سياسية شيعية وسنية ومهتمة بالأمور الدينية ولكنها مؤثرة في الأوساط التي تعمل معها بالاتجاهات الدينية التي تحملها، سواء أكانت مع الحكومة أم ضدها.

○ منظمات نشأت في الداخل وهي دخيلة بسبب علاقتها العضوية بدول الجوار، وقد لعبت دوراً سلبياً حاداً في الصراعات المذهبية وفي القتل على الهوية في مناطق مختلفة من العراق.

○ منظمات مجتمع مدني تشكلت في صفوف الجاليات العراقية في الخارج، وهي في بعض الحالات امتداد للداخل وتتوزع على نفس التقسيمات السابقة، وعلى هذا الأساس فإن منظمات المجتمع المدني الفاعلة ضعيفة جداً وقليلة العدد، لأنها لا تعيش في إجماع المجتمع المدني، وأشار الى ان غياب القاعدة الاقتصادية المادية والبنية التحتية، وخاصة الطبقة، للمجتمع المدني قاد إلى بروز ظواهر سلبية حادة في الوضع القائم، والتي تتلخص في سيادة الأجواء والتقاليد والعادات العشائرية ليس في الريف فحسب،

متنوع، تحقيق التنمية البشرية من خلال تغيير وجهة التربية والتعليم لصالح الدراسات المهنية والفنية والتطبيقية التي تلتقي مع مهمات التنمية الصناعية والزراعية وتطوير البحث العلمي الصرف والتطبيقي؛ التصدي النضالي ضد الاتجاهات التي تريد مصادرة الحريات الديمقراطية، وتكريس دور منظمات المجتمع المدني المستقلة عن الحكومة والأحزاب السياسية. وبناء الحياة المؤسسية والإدارة الديمقراطية، بالإضافة الى مكافحة الفساد والبطالة بمختلف أشكالها وتحسين مستوى أجور ومدخولات وحياة ومعيشة المنتجين والكادحين .  
 وأثارت هذه الندوة نقاشات مهمة اشارت الى المخاطر التي تهدد الحريات العامة والتجربة الديمقراطية الفتية في العراق.

بل وفي المدينة أيضاً، وتفاقم دور الطائفية السياسية في حياة المجتمع والاستقطاب الشديد في العلاقة بين الشيعة والسنة شدته وعمقته الأحزاب الإسلامية السياسية ذاتها، وتحول الوزارات العراقية إلى احتكارات للوزراء والطوائف والأحزاب التي ينتمون إليها .

واليوم نشاهد وضعاً جديداً يشكل تهديداً خطيراً لما تبقى من حريات عامة وفردية يتجلى ذلك في السير على طريق الدعوة لإقامة مجتمع إسلامي في البلاد ومناهضة الحريات والثقافة الديمقراطية واتباع الديانات الأخرى، لكن السعي لإقامة مجتمع مدني وديمقراطي يتطلب نضالاً متعدد الجوانب، أي: تغيير سمات وبنية الاقتصاد من اقتصاد نفطي استخراجي ريعي واستهلاكي، إلى اقتصاد إنتاجي

استضاف المنتدى العراقي في بريطانيا ضمن برنامج ثقافي شهري، يوم 29 كانون الثاني (يناير) في كنيسة ريفركورت في همرسمث غرب لندن، الأستاذ الدكتور كاظم حبيب في محاضرة عن الحريات الديمقراطية ودور منظمات المجتمع المدني في العراق بعد عام 2003. أدار الندوة الاستاذ ابراهيم الاعسم وأشار بعد ترحيبه بالدكتور كاظم حبيب إلى ان الحركة الديمقراطية في العراق تبلورت ملامحها بتأثيرات كثيرة منها اعلان دستور عام 1908 والثورة المشروطة في ايران والحركات التي شهدتها كربلاء عام 1834 والدغارة 1851 وابوصخير عام 1875 ثم لحقتها دعوات ال فرعون عام 1910 في الديوانية التي تم فيها الدعوة العلنية للثورة ضد الحكم العثماني. ولم تكن درجات الوعي بضرورة الديمقراطية بمعزل عما كان يحدث في سوريا ولبنان وفلسطين وما تلتها من أحداث منها ثورة اكتوبر عام 1917 في روسيا وفضحها لاتفاقيات سايكس بيكو واندلاع ثورة العشرين في حزيران عام 1920.

وفي محاضراته أكد الدكتور كاظم حبيب أن العراق لم يشهد إلا بدايات لبناء مجتمع مدني في ظل الملكية العراقية وتحت الانتداب البريطاني وما بعده. فما أن بدأت المحاولات الجادة وبرزت بعض المظاهر المهمة للعلمانية في حياة المجتمع الدستور المدني والإدارات المحلية والموقف من المرأة والتعليم، حتى بدأت القوى الحاكمة الإساءة إليها من خلال تطبيق نظام العشائر إلى جانب إضعاف تطبيق الدستور الديمقراطي لعام 1925 والتجاوز على مضمونه الديمقراطية. وفي حينها برز العديد من المنظمات الديمقراطية التي ارتبطت بالأحزاب السياسية العراقية والتي حوربت من جانب حكام بغداد حينذاك وأجبرت على العمل بسرية تامة والتي تأسست بمبادرة من قيادة الحزب الشيوعي العراقي مثل: اتحاد الطلبة واتحاد الشبيبة ورابطة

### المنتدى العراقي معرض لإخلاء مكاتبه

قررت حكومة المحافظين المحلية في بلدية همرسميث وفولهام في إجتماعها يوم 7 شباط 2011 ، الموافقة على مشروع بيع 10 بنايات تابعة للبلدية ومنها بناية (Palingswick House) التي تأوي مكاتب المنتدى العراقي وعشرين مؤسسة ومنظمة خيرية اخرى.

ودعا المنتدى والمنظمات الطوعية والخيرية الى إعتصام أمام بناية بلدية همرسميث ، مساء يوم 7 شباط 2011 ، احتجاجاً على بيع البنايات العشرة التي تأوي مؤسسات طوعية تقدم خدمات حيوية لساكني البلدية. وشارك في الاعتصام نحو 400 شخص من الأطفال والشيوخ والشباب أناً وذكوراً، بضمنهم النائب العمالي عن منطقة همرسميث وفولهام (السيد أندي سلوتر). ونقلت الحدث العديد من وسائل الإعلام كالـ بي بي سي و الـ أي تي في وصحف محلية ووطنية ، حيث تحدث مدير المنتدى في مقابلات عن أثر وعواقب تقليص التمويل وبيع البنايات التي ستحرم قطاعاً كبيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء خاصة من الأقليات الأثنية.

### تجربتي مع النادي



انضمت الى النادي منذ حوالي عشرة اعوام.. وانتقلت معه الى ثلاثة اماكن جميلة ولمسؤولين متعددين لنادي «كبار السن» منهم الأخت أنسام والأخت زكية (ام حسن) والأخت وباد والأخت ذر والأخت نوال جبو والكثيرين ممن ساعدوا في تطوير هذا النادي.. وحضرت الكثير من نشاطات النادي من المعارض والندوات والأمسيات الثقافية والفنية والعلمية.. وكذلك الكثير من السفرات.. ولأزلت أذكر البدايات وعدنا لا يتجاوز العشرين ونحن نجلس على مائدة واحدة وشعورنا بأننا عائلة متجانسة ومتألقة تجمعا عراقيتنا وهموم الغربية معا.. وكنا في البداية نجلس ومعنا القلم والدفتري لكي نتعلم مفردات اللغة الانكليزية والمحاضر الذي يشرح لنا على السبورة ويوجه لنا الاسئلة.. ومن ثم النشاط الرياضي ونحن نمارس الالعاب التي تناسب اعمارنا.. وانضم اليها الكثير من الاصدقاء الجدد وهذا ما خفف من شعورنا بالوحدة ومن ثم هذا التناغم الجميل بين جميع مكونات العراق ومن جميع محافظات مما جعلنا نفتخر بهذا النسجيج

اجتماعي الجميل والرائع والفضل يعود ايضا الى رئيس المنتدى العراقي وجميع العاملين فيه والذين يحضرون معنا المناسبات والاعياد ويشاركونا فيها ويستمعون الى ارائنا ومقترحاتنا ويعملون على توفير ما يقدره عليه.. ولا ننسى اخيرا جريدة «المنتدى» التي تصل اليها بانتظام وهي تعكس نشاطاتنا وفعاليتنا وتفتح لنا صفحاتها لكي نسطر فيها ما يجول في ذاكرتنا.. وتشجعنا على الكتابة والتعبير.. واخيرا نقول.. شكرا للجميع والى اعياد قادمة والجميع يرفل بالصحة والسعادة وطول العمر ان شاء الله...  
 نادي كبار السن  
 ام نشوان

### تكريم مبدعات

أمسية يكرم فيها المنتدى العراقي نساءً عراقيات تميزن بعطاءهن في مجالات متعددة

يوم الثلاثاء 29 آذار 2011  
 6.30 - 8.30 مساءً

على قاعة كنيسة ريفركورت قرب بناية المنتدى في همرسميث

Rivercourt Methodist Church  
 King Street  
 Hammersmith  
 London W6 9JT

اقرب محطة أنفاق:  
 Ravenscourt Park أو  
 Hammersmith  
 الباصات:

391, H91, 72, 220, 9, 295, 11, 10  
 266, 27, 190, 267, 290,



## مؤتمر المنظمات الثقافية غير الحكومية: المنتدى العراقي نحن نسهم في التعبير عن الاطياف المختلفة



الضيقة حيث المشتركات الاوسع والصالح الاعم والتمثيل بعيدا عن الطائفية، والمذهبية، منفتحا على الجميع، اذ شكلت الوطنية العراقية معياره ونهجه في ذلك . وبهذا اصبح المنتدى دلالة على معنى ثقافي وطني وعقل جمعي اجتماعي وتعبيرا عن كل الطيف العراقي في مختلف قومياته ومذاهبه وتلونه السياسي. ومن هنا نستنتج ان الخلفية الفكرية والاجتماعية لثقافة المنتدى تستند الى :

- الخبرة المبكرة وتنوعها وتشابهاها عند الافراد والجماعة
- اظهار الطابع الثقافي الوطني لديمقراطي باعتبارها ثقافة انسانية لها القابلية على التأثير والتأثر.
- الدفاع عن عقلية المصالحة والتسامح. اشاعة ثقافة الديمقراطية والتسامح
- بناء صورة ايجابية وتعريف المجتمع البريطاني ب (نحن هنا) (فيينا الشاعر والرسام والطبيب والعمل والمهندس، اي كل منتجين الخيرات المادية والروحية.

الواسعة من اكاديميين و مبدعي الثقافة. ولاجل الدفاع عن حقوق المهاجرين ورفع شان الثقافة الوطنية العراقية الديمقراطية امام كل اشكال ثقافة القوى الظلامية والارهابية دعت الحاجة الى تأسيس المنتدى العراقي. وقد بذل المنتدى الى القيام بالاماسي الثقافية والمهرجانات اشترك فيها عشرات المثقفين، بالاضافة الى الخدمات المجانية والتطوعية في حل قضايا الاقامة والسكن، وتعليم الطفل لغته الام العربية، الى جانب اصدار جريدة (المنتدى) بجهود تطوعية من قبل كتاب واعلاميين متخصصين وتوزع مجانا على الجالية العراقية. هذا الكيان الحي افرز وقدم صورة المثقف العراقي الديمقراطي المناضل ضد الفاشية في مختلف نشاطاته وامسياته الثقافية. ومن وجهة نظر و رؤيا فنية وثقافية يمكن اثبات وجود سمتين متداخلتين في المنتدى، فهو مهاجر ومثقف في آن واحد، فالمنتدى بامكانياته المتواضعة دعم ابداعات المثقف العراقي المنفي، واخرج نشاطاته عن الدائرة

بدعوة من وزارة الثقافة في العراق ، شارك الزميل عبدالرحمن مفتن نائب رئيس الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في مؤتمر المنظمات الثقافية غير الحكومية بالخارج، المنعقد في بغداد للفترة من 19 - 21 كانون الأول 2010 . الذي خرج بتوصيات عديدة حول دور هذه المنظمات الفاعل . وقدم الزميل عبدالرحمن الداخلة التالية التي أثارت العديد من النقاشات داخل المؤتمر:

ادت سياسات و حروب وجرائم النظام السابق الى هجرة الكثير من الكفاءات العلمية والادبية والطاقت في مختلف الاختصاصات الى المنافي والشتات في جميع انحاء العالم ومنها بريطانيا التي شهدت تزايد الهجرة القسرية وقدم الالاف من العراقيين ومنهم الجمهرة

○ الاهتمام بالجانب الروحي للانسان العراقي في الغربية. والدفاع عن الشخصية الثقافية في تفردتها وتمايزها.

○ المصادرة والشفافية المالية للمصادر والصرفيات. ○ الاستقلالية ورفض المساعدات المشروطة باعتبارنا منظمة تطوعية جئنا لخدمة الجالية العراقية والدفاع عن حقوقها.



جانب من احتفالية المنتدى العراقي بمناسبة أعياد الأضحى والميلاد في 4 كانون الأول 2010 في المركز البولوني في همرسميث.

## حفلة المنتدى العراقي ورابطة المرأة العراقية بمناسبة أعياد الأضحى والكرسمس

في لقاء جميل للجالية العراقية يوم السبت 4 ديسمبر 2010 اقيمت حفلة بمناسبة عيد الأضحى والكرسمس على قاعة المركز البولوني. حضر الحفل جمع من أبناء وبنات الجالية العراقية مستمتعين بلقائهم مع بعضهم وبالآغاني الشعبية العراقية الجميلة. كان هناك إنسجام جميل بين الجميع الذي حضر من شتى الأعمار وكانت البسمة تعلق الوجوه والتهاني والأحاديث الهادئة اللطيفة تتخلل الآغاني خلال فترة حوالي ثلاثة ساعات المقررة للحفلة. كان الجميع يستمتع ويطلب المزيد من الآغاني العراقية الحديثة والقديمة وتصدق الأكف مع الأنغام العذبة بمتعة وإنسجام..

قضى الجميع فعلا أوقات جميلة مؤنسة. صاحبت الحفلة فعاليات جميلة أخرى قام بها متطوعون من أبناء وبنات المنتدى العراقي ... قسم منهم عرض رسوما جميلة من أعمالهم وآخرون أعدوا أطباقا من الحلوى بدت زاهية ممتعة للنظر قبل اللسان ومجموعة هيأت المشروبات الساخنة والباردة، وكانت هناك كتب مختلفة للعرض في علوم مختلفة، وغيرها من النشاطات. وإستمر الحفل الإجتماعي جميلا ممتعا بحضور به ولم تكف الأيدي إنسجامها مع الأنغام التي كانت ترسل مناسبة بعذوبة.



اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة في المؤتمر 23



## قصيدتان إلى مصر

عبد الكريم كاصد

### 1. ساحة التحرير.. ساحة القيامة

هذه الساحة  
يدخلها الناس خيمة  
الأطفال ملعباً  
الصيارفة سوقاً  
الجمال بادية  
الخيول ساحة حرب  
من يمسح الدم عن عُنُق الوردية؟  
ويقول للنائم الجميل  
"ألا تنهض؟!"  
\*\*\*\*\*  
انظر  
المصلون  
حين ينحنون  
جباههم تلامس السماء  
\*\*\*\*\*  
ذلك الضريع  
القادم إلى الساحة  
لا أحد يقوده  
حتى عصاه

هلال يأتي  
حاملاً صليبه  
صليب يأتي  
حاملاً هلاله  
والساحة  
الساحة  
تمتد  
\*\*\*\*\*  
في الساحة  
ثمة بحر  
وسفائن غرقى  
ونوتي  
يصرخ بي:  
"هات يدك"  
\*\*\*\*\*  
مصر!  
مصر!  
من أقصى الساحة  
يأتي الصوت إليّ  
\*\*\*\*\*  
أمواتنا  
عادوا إلى الساحة هادئين  
لماذا البنادق مشرعة؟  
\*\*\*\*\*  
افسحوا الطريق في الهواء

طائر يمر  
ماذا يفعل الناس؟  
تقول الساحة  
وهي تستمع الآن إلى وقع الأقدام  
وأغاني المحتشدين  
وصيحات الباعة  
ودعاء النسوة  
ومن جاء إلى الساحة ليصلي  
وهتافات الناس  
ماذا يفعل الناس؟  
تقول الساحة  
\*\*\*\*\*  
للأمهات  
في ثياب الحداد  
تشعل الساحة الشموع  
\*\*\*\*\*  
أوه..  
ماهذا؟  
ألمح وسط الحشد يهودا  
مبتسماً  
يتقدم نحوي..  
بباقة ورد  
\*\*\*\*\*  
أوه..  
ما أوهى ضلعي!  
داسته حوافر خيل الدهماء  
\*\*\*\*\*  
هل تكفي أحجار الساحة

لكتابة أسماء الناس؟  
إن لم تذهب يا رئيس  
فستأتي حتى القطط إلى الساحة  
لتهتف معنا  
\*\*\*\*\*  
ذهب مع الريح  
-تقول الساحة-  
وهي تهتر من الضحك

### 2. من برديات مصر

جناحيه  
وهو يطير  
كملائكة الله  
ولو فعلوا  
لاحتل إنز  
حتى أضرحه الشهداء  
ذيل:  
حين ظهر الملك  
ولم ير ذيله أحد  
صاح طفل:  
"ذيل..  
ذيل"  
كان الذيل  
طوله سبعون ملياراً  
رحيل:  
كم يبدو خفيفاً  
ذلك الثقيل  
في رحيله

المهرج والملك:  
حين هرم الملك  
ودب ألوهن في أوصاله  
وكاد أن يتهاوى من عرشه  
قيل له: تنح  
وإذ لم يفعل  
قال مهرجاً:  
"ماذا لو يتنحى الشعب!"  
لكن المعضلة القائمة الآن:  
إلى أين؟  
وبأي وسائل يُنقل هذا الشعب  
إلى المنفى؟  
ما لم يحدث:  
لا.. لم يفقدوا عقولهم تماماً  
فما زالوا يقولون  
إنه لم يمض منذ خمسين عاماً  
عندما اخترق رصاص الحرب..



## الاحتجاج والرفض.. والتغيير

عبد المنعم الاعسم

الانسانية. كان افلاطون  
وارسطو وابيقور قد اعطوا  
للحجور اهمية كبيرة في  
صياغة السلوك، وركزوا على مبدأ  
الى الإذلال او العسف، وفي تاريخ  
الثورات ثمة وقائع وفيرة  
عن شعوب نامت تحت قدر  
المهانة عقودا وعقود لكنها  
استيقظت فجأة(لاسباب  
كثيرة) واطاحت بقوى  
الاستبداد والسلطة.  
على مستوى الافراد، الاحتجاج  
على الذل والتجوع اسرع، ويبدأ  
من اشكال بسيطة ربما بالصمت  
حتى استخدام العنف، وعندما  
يحتج الفرد فانه بذلك ينتصر على  
ضعفه، ويمارس نوعاً  
من اللذة(السعادة) التي  
تخفف عن كاهله معاناة مديدة،  
الم نشاهد أولئك الشباب  
المصريين، العاطلين عن  
العمل والمهمشين، كيف كانوا  
سعداء وجذلين في  
احتجاجاتهم وثورتهم، وكأنهم  
القوا وراء ظهورهم مكابرات كانت  
بمثابة كوابيس.  
ومنذ القدم تحدث  
علماء السايكولوجيا عن اهمية  
اللذة في تحويل الاقدار  
وتحريك الصراعات



العالم القديم المتواصل في  
الحياة الجديدة، وقيل فيما بعد ان  
تلك الثورة كانت عابرة حالها  
حال موجات الازياء والمودة، غير  
ان العقود اللاحقة ابطلت  
هذا الاعتقاد حين نشأ ما  
يسمى بـ"الجيل الغاضب"  
الاكثر قدرة على الاحتجاج  
بوصفه مفتاحاً للتغيير.  
اما الحرس القديم، السلطات  
الغاشمة، جماعات الردة، قوى  
التخلف، النهابون والفاسدون  
والشبهون،  
الدكتاتوريات واصحاب  
انظمة الفكر الواحدي فانهم  
جميعاً ينظرون الى احتجاج  
الشباب باعتباره مرضاً يصيب  
المجتمع، او انهم اولاد ضائعون،  
وكما سماهم وزير ثقافة مبارك  
باللهجة المصرية "ولاد صيغ"  
فيما هم اطاحوا بدكتاتورية لم  
تكن لتتوقع انها سترحل بهذه  
الطريقة المشينة.

## ايام الخير

خالد القشطيني

كان ذلك في عهد الرئيس عبد  
السلام عارف، لا أتذكر عنه شيئاً،  
لكنني أتذكر أن صديقي إقبال  
الفلوجي، كان عندئذ موظفاً  
دبلوماسياً عنده، وبالنظر لمعرفته  
بالفرنسية والإنجليزية، فقد عهدوا  
إليه بمصاحبة الضيف الرئيس  
الغيني. وكما تقتضي أصول  
البروتوكول، قام الرئيس العراقي  
بزيارته في مقامه في قصر  
الزهور. تولى عندئذ صديقي  
الهامام مهمة الترجمة بين  
الرئيسين. بدأها عبد السلام  
عارف بالحديث عن الثورة وكيف  
اسقطوا النظام الملكي، وقتلوا  
الملك الطفل فيصل الثاني،  
وأقاموا الجمهورية، ربما احتذاءً  
بغينيا.  
بالطبع شملت الزيارة التفرج  
على أرجاء القصر الملكي  
وحدثه، ثم عرج الرئيس عبد  
السلام عارف إلى الحديث عن  
مهمته عندما كان ضابطاً مسؤولاً  
عن حراسة العائلة المالكة  
وقصورها بما فيها ذلك القصر،  
قصر الزهور. لاحظ الرئيس  
العراقي أن المترجم إقبال  
الفلوجي لم يترجم هذا الجزء من  
حديثه، فالتفت إليه وقال «اش بك  
سأكت؟ ما ترجم هالكلام للرئيس  
سيكوتوري حتى يعرف أني أنا  
كنت المسؤول عن حراسة الملك و  
كل هذي القصور»، أجابه إقبال  
الفلوجي بما عرف عنه من  
دبلوماسية فقال: «يا سيدي  
الرئيس، أخشى أن أترجم هذا



الكلام وبعدين الرئيس سيكوتوري  
يقول مع نفسه حامياً حرامياً». .  
طبعاً لو كان السامع صدام  
حسين، لما عاش صديقي أبو  
محمد إلى اليوم ليروي هذه  
الحكاية بكل صدق ودقة، لكن  
السامع كان عبد السلام عارف،  
وهو بحد ذاته كان منكناً ظريفاً لا  
يقبل عن عباس المهداوي في  
هزلياته السوداء. ما زال الناس،  
أو على الأقل من بقي منهم حياً  
ولم يمت على يدي صدام حسين  
أو أيادي من تسميهم الفضائيات  
العربية بـ«المقاومة العراقية»،  
يتذكرون درراً من خطبه الشهيرة،  
فنظر في وجه صديقي إقبال، ثم  
انفجر ضاحكاً وقال له: «لعلون!»،  
أنت حقيقة عاقل ومجنون! شلون  
فكرت بيها». .  
بعد هذه الزيارة الوجيزة لقصر  
الزهور، احترقت الطائرة العمودية  
، الهليكوبتر، التي كانت تنقل  
الرئيس عبد السلام عارف في  
جنوب العراق ومات محترقاً  
بسقوطها. روى العراقيون النبأ  
فقالوا «لا حول ولا قوة إلا بالله،  
صعد لحمه نزل فحمه»، و كله  
بسبب زيارته لقصر الزهور.





يعني انه سيكتب تاريخا جديدا ليس فيه محتلون وحكام يشبهونهم، وانه سوف لا يغير نفسه فقط بل المنطقة بأكملها. هذا العراق الحي، جدير بنوبل من كافة الاشكال والانواع!

## أرشح وطني لجائزة نوبل!

عبد جعفر

والحاكمين سيف اربابهم في تمزيقه وطعنه في الخاصرة.

ابدع هذا الوطن شيئا جديدا للبشرية، هو القابلية على الحياة رغم ان شعبه لم يمر عام وهو لا يتصور من الجوع، ينام ليله على سرير الخوف، ويرهن عظامه في النهار من اجل لقمة الخبز التي قد تأتي ولا تأتي، يوجعه وباء القلق والحزن، حيث يرفع ابناؤه غطاء الارض ويرحلون مورثين امراضهم وفقدهم للجيل الجديد، لا يرثيهم أحد، ولا تنعاهم الصحف الرسمية.

يرحلون من دون ان يعرفوا لماذا جاؤا، وماذا غنى مايكل جايسكون، وماذا كتب تولستوي، ولماذا يحصل داخل حسن على ربع

التي تقاوم الانقراض، والتاكل اليومي كجرف النهر من الانفجارات والاعتقالات والتهديدات، ومن معارك الكتل الفائزة بالتقسيم الطائفي والجغرافي ورهن أمره لدول الجوار.

ثانياً: ان شعبه من فصيلة الشعوب النادرة اكثر من الهنود الحمر في تحملهم درجة حرارة تزيد عن الخمسين درجة بدون كهرباء، والعطش رغم وجود الرافدين فيه، والفقر الشديد رغم ان اراضيه تحمل ثروات هائلة، وتحمله كارثة اشغال مسؤولين من اصحاب السوابق والكفاءة في سرقة المال العام وتزوير الشهادات وقيادة الجريمة المنظمة.

ثالثاً: وهو الاهم في دعوتي للترشيح هو احتمال انفجار مرجل هذا الوطن، وهذا

دينار كمكافأة عن احدي اغنياته، وان شاعراً رقيقاً مثل خليل المعاصيدي يعدم لانه لم يرغب ان يكون قاتلاً في حروب الدكتاتور، وان شمال الوطن يضرب بالكيماوي وجنوبه أيضاً ويضحكون حين يقال لهم ان هناك من يموت من التخم، ولا يصدقون ان في العالم شخصاً واحداً يملك ما لا يملكه الوطن كله!

هذا الوطن الذي ادعو لترشيحه لنيل جائزة نوبل، قد ابدع ابناؤه ايضا في تلوين الحياة بالرسم والشعر والادب والعلم وفي الغناء وفي اطلاق النكتة، وان كان ضحكهم يشبه البكاء او اغانيهم المثقلة بالحزن.

هناك اسباب عديدة لهذا الترشيح: اولها: ان العراق من المخلوقات الجميلة

### من تاريخ الحركة النسوية العراقية

## الخروج من معطف القمع والتقاليد البالية

في انتفاضة تشرين عام 1952 وبلغ عدد المعتقلات جراء ذلك 150 امرأة ويتاريخ 10/ 3/ 1952 تأسست أول منظمة ديمقراطية جماهيرية باسم رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ومن أبرز مؤسساتها: الدكتورة نزهة الدليمي، الدكتورة روز خدوري، سافرة جميل حافظ، خانم زهدي، سائلة الفخري، زكية شاكر، زكية خيري ومجل بابان. عينت نزهة الدليمي أول وزيرة عام 1958 وتعتبر أول وزيرة بالوطن العربي وهي الوزيرة التي أثبتت المساواة بين الانثى والذكر قانوناً! احتشد جمهور غفير في ملعب الكشافة، من عشاق فريق الشرطة وأنصار نادي الجيش. كان ذلك عصر الجمعة في الرابع والعشرين من تشرين الثاني) نوفمبر (وخلاله جرت أول مباراة نسوية مكتشوفة بكرة القدم بين فريق كلبتي التربية الرياضية وفريق كلية العلوم القاضية السيدة زكية اسماعيل حقي، أول قاضية في العراق ورئيسة اتحاد نساء كردستان حتى عام 1975 ولا ينسى التاريخ الرياضيات سلمى الجبوري وإيمان صبيح وإيمان الرفيعة وباسمة بهنام والعداء العراقية إيمان عبد الأمير في مسابقات رخص الـ 100متر حواجز، في 14.41 ثانية، و دور كل من زكية العبايجي وسائلة الخفاف وفائزة النجار وسهيلة كامل شبيب ونهى النجار في تأسيس نادي التتاء العراقي في الخمسينات وكان للهيئة الادارية والالعبات دور كبير في ردف الحركة الرياضية وتطويرها وفي جمع التبرعات بعد حرب 1967 وايصالها الى المخيمات في الارن وسوريا وزيارة الجرحى في المستشفيات وتوزيع الهدايا عليهم

النسائية واصدرت في عام 1947 مجلة باسم تحرير المرأة الا انها اغلقت بعد صدور عديد منها فقط.

أول من تخرجت من كلية الحقوق صبيحة الشيخ داود عام 1941 لعبت دورا رياديا اجتماعيا في النهضة النسوية العراقية: فقد شاركت في مختلف الجمعيات الخيرية كالهلال الأحمر والام والطفل والاتحاد النسائي: وساهمت في كثير من المؤتمرات النسوية والانسانية داخل العراق وخارجه: فكانت صوتا امينا دلل على رفعة المرأة وتقديرها وصدق كفاحها من اجل المساواة في الحقوق والواجبات، عام 1945 تأسست جمعية المرأة العراقية المناهضة للفاشية والنازية برئاسة عفيفة رؤوف، وعضوية كل من نزهة الدليمي وروز خدوري وفكتوريا نعمان وعفيفة البستاني وأمينة الرحال وسعدية الرحال ونظيمة وهي، تعبيراً للمحامية أمينة الرحال أول امرأة تمارس مهنة المحاماة في العراق حيث انها تخرجت في كلية الحقوق كلية القانون سنة 1943 وعملت في مكتب المحامي عبدالرحمن خضر ويقال انها كانت أول امرأة في العراق تتولى قيادة سيارة.

المحامية الثانية في العراق هي المحامية أدبية طه الشبلي التي قبلت في كلية الحقوق سنة 1949 وبعد التخرج عملت في المحاماة وفتحت مكتباً خاصاً لها في عمارة الخلاني في شارع الرشيد ببغداد.

ساهمت المرأة العراقية بدور فاعل ومميز في وثبة يناير عام 1948 لاسقاط معاهدة بورتموث ولا تنسى عدوية الفلكي حينما تقدمت المتظاهرين، حاملة علم العراق، وقد تعرضت النساء للاعتقال كما ساهمت النساء

بدأت الحركة النسوية العراقية النشاط الاجتماعي العلني من خلال مجموعة من النساء المتعلقات من الطبقة الأرستقراطية في تأسيس أول نادي نسوي أطلق عليه أسم (نادي النهضة النسائية) عام 1923، ومنهن السيدة نعمة سلطان حمودة، السيدة أسماء الزهاوي، والأنسة حسبية جعفر، والأنسة بوليننا حسون، وعقيلات عبد الرحمن الحيدري، ونوري السعيد، وجعفر العسكري ساهمت المرأة في المجال الصحفي عند ظهور أول مجلة نسائية (ليلي) عام 1933 وكانت رئيسة تحريرها بوليننا حسون التي طالبت بمنح المرأة حقوقها السياسية وبدأ تأسيس المنظمات النسائية الخيرية مثل الهلال الأحمر وجمعية حماية الاطفال وجمعية بيوت الامة وجمعية البيت العربي كانت اول طبيبة عراقية عينتها وزارة الصحة، ارمنية، هي الدكتورة أناسيتيان، وهي اول فتاة عراقية دخلت مدرسة الطب في بغداد وتخرجت فيها سنة 1939 الدكتورة سانحة أمين زكي اول فتاة مسلمة تدخل كلية الطب ولدت عام 1920 واصدرت ذكريات طبيبة عراقية) لندن (2005) وتعتبر واحدة من بنات حضارة العراق.

الدكتورة سلوى عبد الله مسلم وهي اول طبيبة صابئية مندائية تخرجت عام 1956 وكانت مثال الاخلاق والطبية المندائية وتميزت بخدماتها الانسانية في مجال الطب العام والنسائية والولادة في مطلع الأربعينيات دخلت المرأة الحياة السياسية بتأسيس اللجنة النسائية لمكافحة الفاشية وكانت تضم بين صفوفها الطبقة الواعية من المثقفات وتم استبدال اسم هذه الجمعية إلى اسم الرابطة

## أداة موسيقية

عدنان يوسف رجب

عند إحدى زياراتي لعائلة اختي جلبت بعض الهدايا كان منها تركيبة لأداة صينية موسيقية مكونة من قطع معدنية بأحجام مختلفة ومرتبطة مع بعضها بتنسيق جميل تعطي نغما ممتعا عند إرتطامها مع بعضها.

علقت اختي هذه التركيبة الصينية على مسمار أعلى باب غرفة الضيوف المطلة على غرفة الهول، وكان جهاز التبريد يحتل النهاية الأخرى حيث يوجه هواءه البارد في جو الغرفة وتأخذ الأداة الصينية نصيبها من هذا الهواء. بعد تناولنا طعام الغداء أخذنا قيلولته في جو بغداد الساخن في الصيف.

مرت لحظات بدأت بعدها أسمع ترنيمة موسيقية عذبة حاملة لنغمات هادئة تهز مشاعر الدماغ و شغاف القلب تصددها تركيبة الآلة الصينية حين إصطدام النسيم الهادئ لجهاز التبريد بها. فكرت كم سيكون المؤلف الموسيقي بارعا ليدون جملا موسيقية رائعة كهذه لتبعث في النفس مثل هذه المتعة

### قراءة في اعمال الفنان فيصل لعبيي

## بغداد بفرشاة حرة\*

فائز يعقوب الحمداني

لعل اهم ما يميز الاداء التشكيلي للفنان فيصل لعبيي هو قدرته الفائقة على التوظيف وعلى مستويات متعددة، على صعيد التكوين والاداء التصويري، وقدرته على توظيف ذاكرته الصورية قبل هذا وذلك. هذا التوظيف مكنه من ان يلتقط الحياة البغدادية بعدسة جمالية فائقة، عكست عمقا تعبيريا وثقافيا واضحا.

لكن اللجوء الى تحليل الاداء التوظيفي لاعماله قد يظلمها بعض الشيء لان العمل الفني الناجح يتميز بقدرته على اذابة المناطق المتعددة في ذاكرة المتلقي الصورية لتشكّل منطقة واحدة لها خصوصيتها. ان القاء نظرة متمعنة لشخصيات فيصل لعبيي يحيل المتلقي الى الاداء الفني الشائع في اعمال الريليف في الاختتام الاسطوانية والمسجلات السومرية والبالية بالاضافة الى النحت الاشوري. لكن ما يميز لوحات فيصل لعبيي هو ان وجوه اباطه تواجه المتلقي احتفاظ اجسادهم بالابواب الجانبية وهو عكس ما نراه في الرسوم المصرية القديمة حيث الجذوع المواجهة للمتلقي بينما تأخذ الوجوه والاقدام وضعا جانبيا. هناك ايضا جانب التوظيف السومري المتمثل في عين شخصه بشكل مهيم كما يكمن في التقوس المسيطر على اجساد ومفاصل اولئك الشخص، والذي لا اعرف لماذا ا الحالي الى تمثال الملك السومري كودي؟

من جانب اخر هناك التوظيف التكويني الذي يذكر ببواكير الفني القوطي، حيث كانت مكونات اللوحة ثنائية الابعاد، فبالرغم من كون الرسم قد تجاوز مشكلة البعد الثالث منذ الفن القوطي المتأخر الا ان فيصل لعبيي اثر الاحتفاظ بثنائية الابعاد في مفردات الديكور والاثاث ولا يتجاوز ذلك الا في الوجوه والملابس التي احتفظت بايقاع الريليف حيث الايحاء الجزئي بالبعد الثالث، فن الأمة السومرية (ابناء وسط وجنوب العراق).

المستوى الثالث هو التوظيف الفوتوغرافي. ان شخص فيصل لعبيي تنظر الينا وكأنها من شخص الصور الفوتوغرافية العراقية القديمة، تلك الصور التي لها في ذاكرتنا طعما خاصا، لارتباطنا العميق بها وهي تخاطب الحنين فينا، نحن الذين نكاد نقدر الماضي، انها تخاطب فينا النقاء والبساطة. اننا حين نتامل اعمال فيصل لعبيي لا نتامل شخصا في لوحة فنية ولكننا نداعب مناطق ذاكرتنا المحببة ونعيد ترتيب اوراق



ذلك لم يحصل. سمعنا دندنات أشبه ما تكون نشازا. كانت مادة الحديث عصرا، مع ضيوفنا الذين جاؤوا لزيارتنا، قد تمحورت عن الأداة الموسيقية التي لم تعد تستجب لأحلامنا، حتى إن بعض الضيوف قام بمحاولات عديدة لتشكيلات متنوعة من التعليق جاءت كلها بالفشل.

بقي الأمر محيرا بالنسبة لي، لماذا لم تعاد القطع المعدنية للأداة الموسيقية إصدار نغماتها الممتعة، فالوضع، ظاهريا، لا يبدو عن كونه مجرد وجود قطع معنية بأحجام مختلفة ونسبم يهب عليها لتعطي هذه المعادن النغمات المطلوبة. هذا درس يمكن أن نتعلمه فالآلة التي يعزف عليها الموسيقي أعذب الألحان هي نفسها التي يضجر بها، من لا يعلم أصولها، الناس من حوله، والمثل العراقي يقول (أعطي الخبز بيد الخباز، لأنه هو الذي يعرف كيف ينتج مايلد طعاما).

والإسترخاء. نمت على إيقاع تلك النغمات الجميلة وعمق وإستيقظت منشرجا.

مرت الأيام هكذا جميلة بموسيقى القطع المعدنية... في قيلولته أحدى الظهيرات وأنا أمني نفسي بسماع تلك الموسيقى، حدث جذب... لم أعد أسمع شيئا، أصغيت بتمعن بدون طائل، هرب الجو الموسيقي الجميل وأصبح سرايا، أدت رأسي نحو موضع التركيبة الصينية فلم أجدها في مكانها، أصبت بخيبة أمل ولم أستطع النوم كما لم يسعفني التفكير فيما سأفعله، فجأة سمعت ابن اختي جمال يطلق صوتا غاضبا بعض الشيء:

ماما أين هذا الجهاز الموسيقي؟، وعقب زوج اختي صانعا: هل رفعتيه من مكانه؟!

كانت اختي بعيدة عنا فلم تفهم طلب زوجها وإبنها. جاءت مزعجة تستفسر عما حصل. قال لها إبنها: ماما كان هنا جهاز موسيقي أين هو الآن؟ قالت مستغربة: وما شأنكم بالموسيقى وأنتم نيام تأخذون القيلولة؟!

وقالت مداعة: والله لم أكن أعلم إن لي عائلة فنية لا تمام ولا تصحو إلا على الموسيقى.

قام جمال ابن اختي بتعليق الأداة في مكانها السابق على المسمار، وكنا نمشي أنفسنا بسماع نفس الموسيقى السابقة، لكن شيئا من



## إعلان

نعلن لجاليتنا العزيزة أن رسوم خدمات المنتدى لترجمة الوثائق وملء الاستمارات هي كما يلي:

£ 10.00	المصادقة وتوثيق الوثائق المترجمة
£ 40.00	ترجمة عقد/شهادة زواج
£ 30.00	ترجمة هوية الأحوال الشخصية
£ 30.00	ترجمة شهادة الجنسية
£ 30.00	ترجمة شهادة ميلاد
£ 30.00	اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
£ 30.00	دعوة حصول على تأشيرة/فيزا بريطانية
£ 40.00	ملء استمارة تمديد الاقامات
£ 30.00	استمارة جواز السفر البريطاني/وثيقة سفر اللاجئ (Travel Document)
£ 30.00	ملء استمارات التقديم على المنافع الاجتماعية و تمديد الاقامات للأوروبيين
£ 35.00	ملء استمارة تقديم على الجنسية البريطانية
£ 25.00	كتاب تأييد الحصول على الإقامة في م.م. ( لغرض معاملات العراق)

## قراءنا الكرام

Name: ..... ترسل جريدة «المنتدى» الى  
 DOB: ..... عناوين الراغبين باستلامها  
 Address: ..... فقط وذلك بعد تسديد اشتراك  
 Borough: ..... سنوي قدره خمسة باوند £5  
 Tel: ..... الى IA.. ولضمان وصولها  
 Email: ..... الى العنوان الصحيح نرجو  
 منكم - تزويدنا بالمعلومات  
 التالية باللغة الانكليزية:

العراقي للتحدث

● بغداد ● كربلاء ● النجف  
 ● بابل والمدن العراقية الاخرى

M. 07722727111

Greenford Road - Middlesex UB6 8QQ

## First Club Ltd

### Holiday-Frieghts-Air Travel

خبرة طويلة في خدمات السفر بأسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم وخاصة الشرق الاوسط (عمان - بيروت - دمشق و حلب) عروض خاصة ٣٠ كيلوغرام وزن للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

First Club Ltd 80 Seymour Place - London W1H 2NG

Tel: 020-7724 9914 Fax: 020-77244651

E.Mail: Sales@Firstclubltd.com

## مدرسة موسيقى

لمحبي الموسيقى والعزف على البيانو  
 تتوفر دروس خصوصية بأسعار مناسبة  
 على يد مدرسة ماهرة في الموسيقى والعزف على البيانو...  
 لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الرقمين التاليين:  
 07932833275 و 02089228211

## خدمات كومبيوتر كمبيوتر

### Compukeep Ltd

Established 1999

لكل الاستخدامات المنزلية والمكتبية  
 خبرة 30 عاماً في صيانة و بناء الحاسوب

Laptop & Computer upgrades  
 Broadband installation & setting

Custom built computer

Computer parts & accessories

Network installations

Cables

Data recovery

Virus/spyware removal

تلفون: 020 7249 1400

(خدمات طوارئ 24 ساعة - 0784 599 1705)

104 A Balls Rd, London N1 4AG

www.compukeep.co.uk

## استشارات قانونية

يوفر المنتدى العراقي نصائح واستشارات قانونية في مجال الهجرة والاقامة  
 مجاناً لافراد الجالية من قبل المحامي المختص في الهجرة (السيد شوان شريف)  
 كل يوم جمعة من كل اسبوع من الساعة 11 صباحاً وحتى الخامسة بعد الظهر.  
 للراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات الاتصال بالمنتدى العراقي لتحديد موعد  
 مسبق مع المحامي على تلفون المنتدى 0208 741 5491.

الطيب للصيرفة  
 حوالات الى كل دول العالم وكافة محافظات العراق  
 0788 664 6693 - 0788 869 0881

لخياطة الستائر والكوشات والشراشف  
 واجراء التصليحات للملابس والستائر  
 (التقصير، التقصيف وغيرها) وباسعار مناسبة جداً.  
 الأتصال بسندس على رقم 07815588292

خياطة  
 سندس



## The 1951 UN Refugee Convention: 60 Years On - Call for papers

13 June 2011, University of Glasgow

The 1951 UN Refugee Convention - 60 Years On is a one-day interdisciplinary postgraduate colloquium which aims to reflect on the current issues surrounding asylum and immigration. Since its adoption 60 years ago the 1951 United Nations Convention relating to the Status of Refugees (the Convention) has provided a legally binding framework for States' responsibilities and obligations regarding the treatment and protection of refugees. Although no State has ever withdrawn from the Convention, in recent years States' interpretations of its meaning and their

responsibilities under it raise questions about their continued commitment to protecting and supporting people fleeing persecution.

GRAMNet PG Network has put out a Call for Papers for an interdisciplinary postgraduate colloquium, which will be held at the University of Glasgow in June, 2011 to mark the Refugee Week. The theme of the Colloquium is: The 1951 UN Refugee Convention - 60 Years On. The deadline for submissions is March 25th, 2011. For more information please contact Katie Farrell /Taulant Guma at gramnet.pg@gmail.com.



## Awareness Week 28th March - 3rd April 2011

YPSS is a network of individuals and organisations who have joined together to promote the rights and safety of unaccompanied young people seeking asylum in the UK. Unaccompanied young people are alone in the UK without parents or family carers, and are in need of safety and protection.

Young People Seeking Safety Week 2011 is

a chance to share the music, film, and photography of young people expressing their experiences of seeking safety in the UK. Around the UK, community groups will host events to bring attention to the issues facing unaccompanied young people.

For more information email:

info@youngpeopleseekingsafety.co.uk

## Refugee Council services 'decimated' by cuts

The Refugee Council is facing sweeping reductions to its budgets for frontline services as a result of Home Office spending cuts. Jonathan Ellis, the Refugee Council's policy chief, said this week that the charity's services to beneficiaries were being "decimated" by the scale of the reduction in its Home Office settlement for 2011 and beyond. The charity confirmed that the funding offered by the Home Office from

April this year for its frontline 'One Stop Service' will be no more than £2.02m, which is 61.7 per cent less than for 2010/11.

For its Wraparound Initial Accommodation Services, funding will be no more than £726,000, which is 49.6 per cent lower than for 2010/11.

The contract for its Refugee Integration and Employment Service (RIES) will also end in September 2011.

## Leeds City of Sanctuary



A recent report has shown that since 2000, refugees have arrived from 117 countries, the most prominent ones in recent years being Zimbabwe, Iraqs, Eritrea, Iran and Afghanistan.

For some, the terms 'asylum seekers' and 'refugees' are sadly loaded with the implications of 'spongers' or 'intruders', which undermine the critical roles these individuals have held in Leeds' history.

Leeds is to become a haven for people whose lives have been shattered by wars and terrors. It is undeniable that the city's modern-day success is built on a history of offering refuge to those who sought asylum and safety.

The move is part of a national initiative in which towns and cities across Britain set up groups to

provide a warm welcome for people driven from their homes by wars and other catastrophes. The Leeds group involves schools, colleges and universities, health providers, all the city's major faith groups, politicians, and people from the world of sport, music and art. "The movement began in Sheffield five years ago, and since then has spread to over 16 cities across UK. It is based around the idea that a society of welcome and inclusiveness is better for everyone.

The City of Sanctuary Movement was founded by the Reverend Dr Inderjit Bhogal. He wishes more organisations to join the Leeds bid, and once people had backed the bid to be a City of Sanctuary, they could hold Leeds council to account and demand that they endorse the movement.

## Five lawyers arrested in connection with illegal immigration

Home Office  
UK Border Agency

Earlier this month, seven people, including five lawyers, have been arrested as part of a major investigation into a group of solicitors suspected of facilitating illegal immigration into Britain. Around 75 UK Border Agency and police officers were involved in a series of early morning raids on 14 addresses across London on Tuesday. In Eltham, south east London, a 54-year old British woman arrested with a 43-year-old Ghanaian man on suspicion of conspiracy to facilitate illegal immigration to the UK. Five more arrests took place across

London area in Bexley, Camberwell, Abbey Wood, Sydenham and Enfield. The raids follow a lengthy investigation by the agency's London Immigration Crime Team. Six of those arrested were questioned and bailed pending further enquiries, while the Ghanaian man from Eltham was granted immigration bail pending his removal from the UK.

Detective Inspector Karl Amos, from the London Immigration Crime Team, said: "This operation was the result of a complex and extensive investigation. Evidence we have seized will be examined and our enquiries will continue."

## IRAQI ASSOCIATION (IA)



The Iraqi Association is a non-profit organisation that exists to enable Iraqis to settle and integrate in this country with rights to express their cultural identities. Our work is aimed at Iraqis, by providing volunteerism, advice, public health support, counselling, training, employment guidance, information

services, and organising cultural events. It is also our mission to raise awareness about relevant events in Iraq and the integration process in this country.

### Our Aims and Methods:

We provide the following services to

our clients regardless of their race, ethnic origin, language, gender, and religious or political background.

- Face-to-face support session
- Group empowerment session
- Workshop advice session
- Training session
- Outreach work
- Client-led information



English Supplement

# Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

## IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE  
241 KING STREET  
HAMMERSMITH  
LONDON W6 9LP  
TEL: 020 8741 5491  
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No. 103

English Supplement

March 2011

## Council Evicts Local Charities

In February, Hammersmith and Fulham Council has confirmed it will sell seven buildings that are being used by charities and community groups, including Palingswick House, which houses 21 charities. West London Free School looks almost certain to be based within Hammersmith and Fulham, after the council announced it, backing, it is suggested that the school may be located at Palingswick House. The West London Free School was one of three local schools given the go ahead by the Coalition Government.

However, the school, which is due to launch in September 2011 and has a group of vocal supporters led by writer Toby Young, has so far refused to confirm its proposed location. But not everyone agrees. Christine Blower, General Secretary of the National Union of Teachers, and former teacher at St Edmunds School in Fulham, said: "Groups setting up their own schools irrespective of local planning needs would be a retrograde step that will lead to planning gridlock and social division." Local people

responding on the council website were also sceptical about the school, with comments ranging from "pie in the sky" to "nonsensical profligacy" and claims that opposition to free schools is being ignored.

Palingswick House (PHL) is a registered charity, set up in November 1983 by a consortium of charities working with Hammersmith & Fulham residents and service users. The building was refurbished by PHL with the help of large grants from the ex-GLC, which was abolished by the Conservative government in 1985. The building was designated to be used as a central resource, serviced office space, shared facilities and meeting spaces for the voluntary sector, and particularly for groups requiring a base to work with service users from the borough, now there are 20 groups operating from the building, actively servicing the needs of the local area.

Every year, on average, over 25,000 people visits Palingswick, and access the services and activities that Charities housed in Palingswick



Palingswick House

House deliver. Iraqi Association (IA) is one of the charities servicing mainly local people, last year IA assisted more than 3500 people. As a local service provider, IA is operating on a very prudent budget and offers cost effective value to deliver changes to the lives of more than 2000 local residents.

The eviction is the latest evidence of the brutal impact of local authority budget cuts on

the voluntary sector. Community groups are warning of reductions in essential services ranging from tackling domestic violence to housing support for the vulnerable. This is another blow to the Big Society project in the local borough. Every week, IA is engaging 10 volunteers, they come from different age groups and backgrounds; we induct, train and supervise those volunteers. The council's

eviction decision will harm our volunteers scheme.

Dame Elisabeth Hoodless, one of the charity sector's most respected leaders and an early Big Society supporter, warned the "draconian" cuts risked "destroying volunteering". Dame Elisabeth, head of Community Service Volunteers, the biggest UK charity of its kind, said: "It's about one hand not appreciating what the other's doing."

## Adding Value Locally



One of IA workshop sessions

Since its inception in 1987, Iraqi Association (IA) has made a remarkable difference in the quality of life for its local users in the London borough of Hammersmith and Fulham. This includes providing, volunteerism, elderly services, healthy independent living, educational and training guidance, cultural sessions, helping youth and vulnerable to settle, networking activities, offering community-led information in two languages, and reaching hard to reach local community members. Annually more than 2000 local people visit our services. As a non-sectarian independent organisation, we serve everyone free of charge. Many of our charity service

users are qualified, others are eager to take up opportunities to develop new skills so that they can support themselves. On daily basis we deal with different educational institutions, employers and training organisations to provide guidance and support to our clients to settle successfully and make positive contribution to this society. Since December 2010, IA dealt with 336 cases,

this represents data to the end of February 2011. As a small charity, we are determined to continue our services to deliver changes to the lives of local residents; this is despite the harsh funding climate. As one commentator from BBC described IA as "At first glance, the spring scene in the community centre at the end of a cherry blossom-lined street in London could not be more convivial."

**We are looking for volunteers**



**Would you like to join Iraqi Association volunteers team? Do you want to make a difference? Do you have a few hours a week? Email info@iraqiassociation.org**

Year	Month	Hardship							
		Advise	Cases	Housing	Health	Employment	Education	General	Total
2010	December	19	18	9	3	1	4	14	68
2011	January	40	25	12	8	2	6	33	126
2011	February	46	38	14	10	8	7	19	142
									336